

الزراعة والتنمية الاقتصادية  
بالمملكة العربية السعودية

دراسة تطبيقية لى منطقة القصيم

دكتور عل أحمد هارون  
كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية  
المملكة العربية السعودية

شعبان ١٤٠٧ هـ (أبريل ١٩٨٧ م)



## مقدمة

تسعى المملكة العربية السعودية الى توسيع القاعدة الانتاجية بهدف تنوع مصادر الدخل وذلك من خلال خطط التنمية المتابعة . وتمطى المملكة اهتماماً خاصاً للقطاع الزراعى بهدف تأمين الغذاء وعدم الاعتماد على استيراده من الخارج كما تهدف الى تنوع مصادر الانتاج ورفع المستوى المعيشى للريف ، والى زيادة الدخل القومى .

وقد بدأ هذا الاهتمام يعطى ثماره بشكل ملموس فى السنوات الأخيرة ، ويمكن ادراك ذلك بشكل واضح من خلال البحث .

والبحث يلقى الضوء على التنمية الزراعية فى المملكة بشكل عام ويركز على منطقة القصيم بشكل خاص معتمداً على المنهج الموضوعى والتحليل الاحصائى للبيانات المتاحة عن قطاع الزراعة مستهدفاً بيان أهمية القطاع الزراعى كقطاع يودى دوراً هاماً فى تنوع وتقوية البنيان الاقتصادى بالمملكة ، والوقوف على طبيعة النمو الحالى لهذا القطاع والعوامل المحددة لهذا النمو ، وتوضيح مدى فعالية سياسة التنمية الزراعية .

والبحث يعتمد فى مصادره على بيانات خطط التنمية والاحصاءات السنوية العامة ، والنشرات الاحصائية الزراعية والنتائج العامة لتعداد الزراعى الشامل التى تصدر عن وزارة الزراعة والمياه بالمملكة ، وعلى البحوث والدراسات الميدانية والمراجع التى تناولت الموضوع ، كما يعتمد على احصاءات الأمم المتحدة .

وقد واجهت الدراسة مشكلات عدم توفر الاحصاءات الحديثة الا إذا كانت تقديرية أو بالعينة ، وكذلك عدم اتفان الاحصاءات فى بعض الاحيان خاصة المتصلة بالعمالة الزراعية المساحات القابلة للزراعة ، ونتاج بعض المحاصيل ، ومقدار مياه الجوفية المستغلة والمخزون منها . لكننا حاولنا الأخذ بما

نراه أقرب للواقع من وجهة نظرنا في ضوء البيانات المتاحة خاصة الرسمية منها .  
ولعلنا نكون قد حققنا بهد الجهد الغاية من البحث .  
وعلى الله قصد السبيل .

## الزراعة والتنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية في منطقة القصيم

أولاً : التنمية الاقتصادية بالمملكة :

١ - مفهوم التنمية الاقتصادية :

المقصود بالتنمية هو مجموعة الاعمال المترابطة في فترة زمنية محددة بهدف إيجاد نشاط اقتصادي لتطوير العمل الاقتصادي ألقياً ورأسياً استناداً على واقع قائم وتصور للمستقبل ضمن إطار إستراتيجي عام<sup>(١)</sup> .

وتعد التنمية الوسيلة الحقيقية لمكافحة التخلف في المجتمع ، وهي الأداة التي يستطيع المجتمع أن يحقق بها أهدافه ، وهي العملية الشاملة لتطوير الاقتصاد الوطني وتحقيق الاستقلال الاقتصادي للوطن عن طريق اكتشاف موارده واستثمارها وزيادة الانتاج وتعديل الاقتصاد الوطني وتغيير التوازن المختل في التجارة الخارجية وبالتالي تحرير الاقتصاد الوطني من التبعية والتخلف والارتباط بالاسواق الاجنبية<sup>(٢)</sup> .

والتنمية عملية مستمرة وليست متوقفة لأن طموحات ومتطلبات الشعوب لا تتوقف عند حد ، واجراءات التنمية تأتي لمواجهة تطور الشعوب في المأكل والملبس والسكن .

فالتنمية مزيج من المعايير الموضوعية التي تسهم في تحديد اتجاهات العمل<sup>(٣)</sup> ، والسياسات النازمة له ، والتنظيمات والاجراءات التي يمكن العمل بموجبها للوصول الى أهداف محددة في ضوء القيم والغايات التي يرتضها المجتمع وتقبلها عن طيب خاطر . ولذلك فإن اختيار المجتمع لاستراتيجية معينة يجب أن يكون نابعاً من قيمه وأهدافه وفي ضوء موارده وامكانياته .

والتاريخ الاقتصادي الحديث للمملكة<sup>(٤)</sup> يعود الى ٢٦ من جمادى الأولى عام ١٣٥١ هـ عندما أعلن قيام المملكة العربية السعودية . وقد كان اقتصاد المملكة حتى ذلك الحين وحتى اكتشاف البترول يتركز في الاقتصاد المعيشي

الممثل في الزراعة والرعى والتجارة هدف الاكتفاء الذاتي ، ولذلك كان طبيعياً أن سلك المملكة طريق التنمية خاصة بعد أن تضخم حجم الأعمال وازداد عدد السكان وفاق الطلب العرض ، مما استوجب مواجهة هذا الموقف بخطط تنموية تهدف الى مايلي :-

- زيادة الناتج القومي .
- زيادة الدخل الفردي السوي والارتقاء به سنة بعد أخرى .
- تأمين حاجات السكان ومتطلباتهم .
- زيادة الإيرادات عن المصروفات لزيادة نسبة الادخار القومي .
- زيادة الخدمات الصحية والتعليمية تبعاً لتزايد السكان .
- زيادة حجم العمالة ورفع مستوى أدائها باعتبارها هدفاً في حد ذاته وأداة انمائية في نفس الوقت .
- تحسين نمط وتوزيع الثروة والدخل القومي .
- استغلال الموارد الطبيعية وربطها بالمصالح الوطنية .
- تدعيم البحث العلمي والتكنولوجيا الملائمة .
- العمل على التخلص من التبعية الاقتصادية .

ولتحقيق تلك الأهداف يجب توفر الوسائل الكفيلة ببلوغها في حدود الموارد الممكنة ، والخبرة المتوفرة ، والسيولة اللازمة لذلك ، وتحديد برامج التنفيذ ، لأن ربط أهداف التنمية بالوسائل الفعالة لبلوغها يعد من أهم المشكلات التي تواجه خطط التنمية .

وتختلف التنمية من بلد لآخر ، ففي البلدان المتقدمة تكون التنمية في العادة شاملة ومتوازنة تعمل على تحقيق التكامل بينها وبين القطاعات التي تؤدي تنميتها الى تنشيط القطاعات الأخرى . أما في البلدان النامية فتبدأ التنمية غالباً في بعض القطاعات القائدة ، ثم تبعها بالتنمية الشاملة المتوازنة فيما بعد وذلك لأن برامج التنمية للقطاعات المختلفة لا تتحقق لها الوسائل الكفيلة ببلوغها سوى كثير من الأحيان ، فقد لا تتوفر لها الوفورات المادية أو الخبرة الفنية أو السوي الواسعة .

وعمليات التنمية التي تمت في المملكة العربية السعودية حققت نجاحاً كبيراً ( جدول ١ ) ، واستطاعت تفادي الجوانب السلبية للتنمية التي عانت منها كثير من الدول النامية ، فلم تقتصر التنمية على قطاع واحد بل شملت كل القطاعات ( جدول ٢ ) في جميع مناطق المملكة متضمنة ثلاثة أبعاد : البعد الاقتصادي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد التنظيمي .

ومن أبرز اهتمامات البعد الاقتصادي لخطط التنمية القطاع الزراعي .

## ٢ . التنمية الزراعية بالمملكة :

المقصود بالتنمية الزراعية هو تلك الجهود وبرامج التنمية التي تهدف الى تحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي للسكان عن طريق تحقيق أقصى انتاج ودخل ممكن للزروع النباتية والحيوانية من خلال أفضل استغلال ممكن للموارد الأرضية والبشرية والرأسمالية والتكنولوجية المتاحة .

وبذلك يمكن القول بأن التنمية الزراعية تضم جميع العمليات التي ترتبط بالقطاع الزراعي وتنمية موارده رأسياً وأفقياً ، وذلك لأن أهمية القطاع الزراعي بالمملكة لا تقتصر على أهميته الاستراتيجية التي تهدف الى زيادة الانتاج المحلي من الغذاء فحسب وإنما تمتد الى ابعد من ذلك ، فهي تعد قاعدة الانتاج التقليدية بالمملكة ، وهي تستوعب جزءاً كبيراً من السكان في المناطق الريفية التي يقطنها نحو نصف سكان المملكة ، كما أن الزراعة من شأنها تأمين الغذاء لتحرر من التبعية ولواجهة نقص الغذاء في العالم الذي ترتب عليه ارتفاع أسعار الموارد الغذائية ارتفاعاً كبيراً في السنوات الأخيرة .

وتقوم الزراعة بامداد الصناعة بعدد من العمالة التي تفيض عن حاجتها ، وهي تعد مصدراً من مصادر المواد الخام الزراعية اللازمة للصناعة ، وسوفاً لتصرف المنتجات الصناعية سواء المنتجات الاستهلاكية أو مستلزمات ووسائل الانتاج الزراعية ، كما تساعد الزراعة على التخفيف من الضغوط التضخمية المترتبة على تحويل العمالة من الزراعة الى الصناعة وما يترتب على ذلك من زيادة في الدخل تؤدي الى زيادة في الطلب على الغذاء وبالتالي يؤدي الى ضغوط

جدول (١)

الناتج المثل الاجمالي ومعدل النمو السنوي للملكة العربية السعودية  
(١٣٩٠ / ١٣٩١ - ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ) (بالأسعار الجارية)

السنوات	القطاع البترولي		القطاع غير البترولي		اجمالي الناتج
	بلميون ريال	%	بلميون ريال	%	
١٣٩١/١٣٩٠	١٤١	٦٤٤	٨٥	٣٧٦	٢٢٦
١٣٩٢/١٣٩١	١٨٤	٦٦٢	٩٤	٣٣٨	٢٧٨
١٣٩٣/١٣٩٢	٢٨١	٧٠٣	١١٩	٢٩٧	٤٠٠
١٣٩٤/١٣٩٣	٧٩٨	٨٤٠	١٥٢	١٦٠	٩٥٠
١٣٩٥/١٣٩٤	١١١١	٧٩٨	٢٨١	٢٠٢	١٣٩٢
١٣٩٦/١٣٩٥	١١٦٦	٧١٦	٤٧٣	٢٨٩	١٦٣٩
١٣٩٧/١٣٩٦	١٣٦٢	٦٦٨	٦٧٧	٣٣٢	٢٠٣٩
١٣٩٨/١٣٩٧	١٣٣٩	٥٩٨	٨٩٩	٤٠٢	٢٢٣٨
١٣٩٩/١٣٩٨	١٤٠٤	٥٦٧	١٠٧٢	٤٣٣	٢٤٧٦
١٤٠٠/١٣٩٩	٢٥٠٠	٦٥٢	١٣٣٥	٣٤٨	٣٨٣٥
١٤٠١/١٤٠٠	٣٥٩٠	٦٩٣	١٥٩٠	٣٠٧	٥١٨٠
١٤٠٢/١٤٠١	٣٣٦٢	٦٤٥	١٨٥٦	٣٥٥	٥٢٢٢
١٤٠٣/١٤٠٢	٢٠٦٢	٥٠١	٢٠٥٦	٤٩٩	٤١٦٨
١٤٠٤/١٤٠٣	١٦٦٢	٤٣٧	٢١٤٢	٥٦٣	٣٨٠٤
١٤٠٥/١٤٠٤	١٤٢٥	٣٩٨	٢١٥٦	٦٠٢	٣٥٨١

- الجداول من إعداد الباحث .

المصدر :

- (١) بيانات خطة التنمية الثانية والثالثة والرابعة للملكة العربية السعودية .
- (٢) وزارة التخطيط بالملكة ، منحوتات خطط التنمية ١٣٩٠ / ١٤٠٥ هـ .
- (٣) مؤسسة النقد السعودي - التقرير السنوي لعام ١٤٠٤ هـ .

جدول ٢

الناتج المحلي الاجمالي حسب النشاط الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية  
(١٣٨٩ / ١٣٩٠ - ١٤٠٩ / ١٤١٠ هـ)

القطاعات	الناتج المحلي الاجمالي بالطنون / ريالاً بالاسعار الجارية		
	١٣٩٠-١٣٩١ هـ	١٣٩١-١٣٩٢ هـ	١٣٩٢-١٣٩٣ هـ
القطاعات الانتاجية	١٦٧٠	١٦٨٥	١٦٦٠
الزراعة	١٨٤٢	١٠٠٢٥٢	٩٤٤٢٩
القطاعات التعدينية والساجر	٤٦٧	١٥٩٩٥	٢٠٨٦٠
الصناعات انتاجية	١٦٧٤٢	١٢٥٢٢٢٦	٢٠٦١٢٢
البنوك والمصارف	-	-	٨١٤٦٢
الكهرباء والغاز والمياه	٢٧٢١	١٤٨٦٩	١٠١٤٢٢
البناء والتشييد	٩٢٢١	٤٥٠٤٦٩	٢٤٨٥٢٩
قطاعات الخدمات			
التجارة والمطامير الفنادق	١٠٠٢٥	١٧٢٥٩٧	٢٠٦٢٦٢
النقل والتخزين والمواصلات	١٢٤٩٥	١٠٧٤٨٦	٢٨٢٠٦٠
ملكية دور السكن	٦٦١	١٢٢٩٤٢	١٢١٧١٠
المالية التأمين وخدمات اصال	٢٥٤٧	٤٥٧٤٥	١٢٠١٧٢
الخدمات الاخرى	٢٢٨٢	٥٢٦٠٤	٩١٢٠٢
خدمات الحكومة	١٦٥٧	٢٢٢٨٢٨	-
الحكومة			
القطاعات غير المتروية	٧٨٠٢	١٢٢٥١٢٧	١٩٧٢٢٦٩
النظام المتروية	٩٢٤٧٢	٢٥٠٠٤٦٤	١٤٢٤٨٨٥
اجمالي الناتج المحلي	١٧٢١٥٢	٢٥٠٠٤٦٤	٢٤٠٨٦٨٢

(١) الجداول من اعداد الباحث .

(٢) البيانات من خطط التنمية الثانية والثالثة والرابعة ( وزارة التخطيط بالمملكة ) .

تعضمية<sup>(١)</sup> إذا لم يقترن ذلك بزيادة في الإنتاج الزراعى لمواجهة الزيادة في القوة الشرائية . كما تؤدي الزراعة الى رفع مستويات الدخل وتحسين مستويات المعيشة في المناطق الريفية مما يساعد على إيجاد التوازن السكاني ويقلل من النزوح الى المدن . كما تؤدي التنمية الزراعية الى تطور المراعى والغابات وإلى تنمية الثروة السمكية والمحافظة عليها ، وإلى تنمية الموارد المائية وحسن استغلالها وإلى أستغلال الأراضى التى لم تكن مستغلة من قبل مما يؤدي الى التوسع فى إجمالى الرقعة الزراعية .

وفى سبيل تحقيق أهداف خطط التنمية الزراعية اتخذت المملكة عدداً من الخطوط التى تساعد على ذلك من أهمها :

(أ) تقديم الحوافز ( جدول رقم ٣ ) فى مختلف ميادين الإنتاج الزراعى لتشجيع العاملين فى هذا القطاع لزيادة الإنتاج .

(ب) إنشاء مراكز للبحوث الزراعية والعناية بالأرشاد الزراعى لرفع الكفاية الانتاجية للأراضى الزراعية وادخال سلالات جديدة وتطوير السلالات المحلية .

(ج) تقديم القروض الممولة للمشاريع الزراعية ( جدول ٤ ) .

(د) انشاء العديد من المشروعات بهدف تنمية الموارد المائية للخدمة التمية الزراعية ومنها :

... انشاء عدد من السدود ( جدول ٥ ) لتنمية وزيادة المصادر المائية باتباع طرق مختلفة حسب الظروف الهيدرولوجية والهيدولوجية التى تسود المنطقة المراد تحسين مواردها المائية . وتعد إقامة السدود على الأودية والشعاب إحدى تلك الطرق . والسدود أنواع : من ناحية شكلها وارتفاعها والمواد المستخدمة فى بنائها ، والغرض من إنشائها فبعض هذه السدود تخزينية وبعضها تحويلية ، وأخرى تقلل من سرعة جريان مياه السيول والفيضانات ومنها ما ينشأ لحفظ المياه لأطول وقت ممكن مع السماح لها بغمر أرضية الوادى وضافه وبالتالى زيادة مخزون المياه الجوفية<sup>(٢)</sup> عن طريق تغذيتها بمياه السهول والفيضانات ( شكل ١ ) .

جدول رقم (٣)  
حوافز الانتاج الزراعي بالملكية العربية السعودية

مقدار الدعم	البيان
٥٠٪ من التكاليف ٥٠٪ من التكاليف ٥ طن سجانا ثم بعد ذلك ١٠٠٠ ريال للطن بعد أقصى ١٥ طن .	أسمدة أغلاف الماشية تقاوى بطاطس
٣٠٪ من التكاليف ٣٠٪ من التكاليف ٥٠٪ من التكاليف ١٠٠٪ من التكاليف ٢ ريال للكيلو جرام ( وقد كانت ٣ر٥ ريال للكيلو جرام خلال الفترة من ١٣٩٩ حتى ١٤٠٢هـ .	معدات دواجن معدات ألبان آليات ومضخات نقل الأبقار جوا التحج
٢٥ ريال للكيلو جرام ١٥ ريال للكيلو جرام ٢٥ ريال للكيلو جرام ٥٠٪ ريال من زراعة كل نخلة . بدون مقابل	الذرة الصفراء التسمير التسمير التسمير توزيع الأراضي

المصدر وزارة التخطيط - المملكة العربية السعودية خطة التنمية الرابعة  
(١٤٠٥ هـ - ١٤١٠ هـ)



جدول رقم (٥)

سدود منفذة وتحت التنفيذ بالمملكة العربية السعودية

اسم السد	المنطقة	طوله بالمتر	ارتفاعه بالمتر	نوعه	سعة التصريف بالطنين م <sup>٣</sup>
سدود منفذة					
حنيفة	الرياض	٣٩٠	٩٥	تراشي	١٢٠
لين	الرياض	٥٠٠	١٢	ركاسي	٢٠٠
نار	الرياض	٤٠٠	٨	ركاسي	١٥٠
العلب	الدرعية	٣٨٠	٩٥	خرساني	٢٠
الحائر	الرياض	٤٠٠	٢٤	خرساني	٢٨٠
صفار	الدرعية	٢٢٥	٥	تراشي	٠٣٠
غمبرا	الدرعية	١٧٠	٦	تراشي	٠٠٩
حريفة	الدرعية	١٩٠	٦	تراشي	٠٠٨
جلاجل	سدير	٦٣٠	١١٦٠	تراشي	١٧٥
لميم	سدير	١٠٠	٥	تراشي	٠٢٥
حربلا	سدير	١٢٥٠	٦	تراشي	١٥٠
الجمعية	سدير	٢٦٠	٨	ركاسي	١٢٥
نادي	سدير	٨٥٠	٧	تراشي	٢٠
بووضة سدير	سدير	٥٥٤	١٤	تراشي	٢٠
الخاط	سدير	٢٥٠	١١	تراشي	١٠
الغابة	الباحة	٦٠	٧	خرساني	٠٢٠
حيزان	حيزان	٢١٦	٢٥	خرساني	٥١٠٠
صعب	الطائف	٢٩٠	١٠	تراشي	٠٥٠
أبها	أبها	٢٥٠	٢٣	خرساني	٢٤٠
بطحان	المدينة	٢٦٦	١٢	خرساني	٠٥٠
عكرة	الطائف	٢٠٠	٨	ركاسي	٠٤٠
شعرا	الوشم	١٠	١٠	ركاسي	٠٢٠
مارد	الاسماح	٥٠٠	٧	تراشي	٤٣
مقدة	حائل	١٠٠	٧	تراشي	٠١٠
الصلف	حائل	٢٢٠	٦	تراشي	٠١٥
رابع	رابع	٨٠٠	٦	تراشي	تحويل
برات	الوشم	١١٠	١٢	خرساني	٤٠
القرط	المدينة	٤٥٠	١٥	تراشي	٢٠٠
الرف	القصيم	٧٠٠	٧	خرساني	١٥٠
العاب	المدينة	٦٥٠	١١	تراشي	١٠٠
حطه	عسبر	١١٠	١٢	ركاسي	١٠٠
الصعرات	سدير	١٩٠	١٣	ركاسي	١٠٠

تابع جدول رقم (٥)  
سدود متفلة تحت التلبد بالملكة العربية السعودية

اسم السد	المنطقة	طوله بالأمتار	ارتفاعه بالأمتار	نوعه	سعة التخزين بلايين الأمتار المكعبة
سدوم	مسرح	٧٥	١٢	خرساني	١٠٠٠
نجران	نجران	٢٥٠	٦٠	خرساني	٨٥٠٠
الينعرا*	الدوادمي	٩٥	١١	خرساني	١٠٠٠
حنايخ	الدوادمي	٧٠٠	٧	ترابي	٢٥٥٠
سدوس	سدوير	٥٢٠	٧	ترابي	٥٧٠
العاقول	المدينة	٤٥٠	١١	خرساني	٧٥٠٠
سنان	الزلفي	١٥٠	٢١	ركامي	١٥٥٠
الشرابح	المدينة	٥٠٠	٨٥	ترابي	٥٠٨
سراة عبدة	مسرح	٢٨٠	٢٢	ركامي	١٥٥٠
<u>سدود تحت التنفيل</u>					
ليه	الطائف	١٩٠	٤٥	ركامي	١٠٥٠٠
ترفة	الطائف	٢٨٠	٢١	خرساني	٢٠٥٠٠
التميل	الأفلاج	١٢٦	١١٥	خرساني	٢٥٥٠
سما*	بلقرن	١٤٥	١٥	خرساني	٣٢٥

- الجدول من اعداد الباحث .

- مصدر البيانات : مصطفى توري عمان .

الماء ومسورة التنمية في المملكة العربية السعودية حده ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

مشروع نرى وانصرف بالاحساء الذى يهدف الى تنظيم وري المزارع وزيادة  
الترقعة الزراعية و صرف المياه الزائدة في المصارف بدلا من ركودها على سطح  
التربة وإفسادها وقد بلغ طول القنوات الخرسانية التى أنشئت لهذا الغرض  
١٥٠٠ كم وذلك بدلا من القنوات الترابية . كما بلغت المساحة المروعة حالياً  
١٢٠٠٠ هكتار والخطة تهدف الى زيادتها الى ٢٠٠٠٠ هكتار .

مشروع حرض الذى يعد أحد المشروعات الهامة التى تهدف الى استصلاح  
مساحة واسعة من الأراضي البور التى تتوفر بها المياه الجوفية بكميات كبيرة في  
حرض بوادي السهلاء ما بين الرياض والمخوف ، حيث قدر أن ما يمكن  
الحصول عليه من المياه يصل الى ٢٤٠ الف متر مكعب يومياً لمدة مائة عام ،  
وهو يرمى الى رى مساحة ٤٠٠٠ هكتار .

مشروع تنمية وادي الدواسر الذى يقع في جنوب المنطقة الوسطى والذى  
يعتمد على تكوين الوجد الخزان الجوف الهام في المنطقة . ويهدف هذا  
المشروع الى استصلاح ٣٠ الف هكتار على مراحل .

مشروع تحسين الري والصرف بدومة الجندل الذى يقع في الشمال الغربى  
بالمملكة ، وتأتى مياهه من تكوين الجوف وتوك . ويهدف هذا المشروع الى  
زراعة ١٥٠٠ هكتار والى توفير شبكة رى مغلقة توفر الماء الكافى لكل مزرعة  
بالإضافة الى شبكة صرف كاملة ، كما يهدف الى الغاء الآبار القديمة وحفر  
آبار جديدة بديلة عنها .

تنقية مياه البحارى لاعادة استخدامها للاستفادة منها في الصناعة والزراعة<sup>(٦)</sup>  
بعد معالجتها ، والمتوقع أن يزداد الاهتمام بهذا المورد المائى ليرتفع انتاجه ( جدول  
٦ ) .

اتخذت خطوات للمحافظة على المياه وذلك بحظر حفر الآبار في  
بعض المناطق إما لقلّة مالها أو لأن كمية الماء المسحوبة من خزانات المياه  
الجوفية أكثر مما تستميصه تلك الطبقات كما في وادي فاطمة ومنطقة المدينة  
المنورة ، وكذلك حفر آبار عميقة في تكوين المنجور في منطقة الرياض وسدير  
والوشم ووادي مساح الا لأغراض الشرب ، وعدم الحفر في بعض المناطق

جدول رقم (٦)  
مياه المجارى المتولق توفرها لمعاد استعمالها

عام ١٤٢٠ هـ بالآلاف متر مكعب		عام ١٤١٠ هـ بالآلاف متر مكعب		المدينة
سلوىسا	بوسىسا	سنوىسا	بوسىسا	
٢٢٧	٤٥٦	١٠٤	٢٩٢	الرىاض
١٥٦	٤٤١	٩٦	٢٧١	جىده
٦٥	١٨٤	٤٠	١١٢	سكة المكربة
٣٥	١٠١	٢١	٦١	المدينة السنورة
٢٦	٧٥	١٨	٥١	الطائف
٤٣	١٢٢	٢٢	٦٥	الدمسىام
١١٩	٣٢٦	٦٠	١٧١	المدن الداغلبة الآغرى
٦١	١٧٣	٣١	٨٨	المدن الساعلمبة الآغرى
٢٦	٧٤	٤	١١	مدن سكانها أكر من ٥٠٠٠ نسمة
٦٩٤	١٩٦٢	٢٩٧	١١٢٣	المجموع

المصدر : معطى نورى عىان  
- الماء وسورة التتمبة فى المملكة العرببة السوءبة سنة ١٤٠٤ هـ -

لارتفاع مسسوب المياه بسبب رداءه بناء الأبار المتدفقة تلقائياً التي أدت الى تكوير المنسقعات وهددت الصحة العامة وأدت الى انكماش الرقعة الزراعية في القطيف ودومة الجندل بالخوف .

وضع برنامج لردم الأبار الثالثة التي تتدفق منها المياه دون تحكم بسبب سوء تنفيذها أو رداءة المواد المستخدمة فيها ، فقد تم ردم نحو ٣٠ بئر في برهة ونحو ٧٠ بئر في القطيف ، ويمجرى العمل على ردم المزيد من الأبار في المناطق الأخرى .

وقد ترتب على الاهتمام بمشاريع التنمية الزراعية نجاح كبير يمكن ادراكه فيما يلي :

زيادة مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي ( جدول ٢ ) ، اذ يلاحظ أن معدلات نمو الزراعة موجبة ولم تتعرض لمعدلات نمو سالبة كالتي يتعرض لها البترول الذي يعد من أهم القطاعات . فقد حقق القطاع الزراعي نمواً قدره ٨٧٪ في حين كان المستهدف ٥٤٪<sup>(٨)</sup> خلال خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ) .

ومن الجدول نلاحظ ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي في قطاع الزراعة من ٩٨٤ مليون ريال في عام ١٣٨٩ / ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠ م) الى ٤٦٤٨ مليون ريال في عام ١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) ، وإلى نحو ١٠٥٧٥ مليون ريال في عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م) .

ارتفاع معدل توزيع مساحة الأراضي البور ( جدول ٧ ) في المملكة<sup>(٩)</sup> منذ صدور نظام توزيع الأراضي ، فقد ارتفعت المساحة من ٥٧ الف هكتار في عام ١٤٩٥ هـ الى نحو ٢٥٣ الف هكتار الموزعة في عام ١٤٠٣ هـ . وبلغ اجمالي الأراضي الموزعة خلال الفترة من ١٣٩٥ - ١٤٠٣ هـ نحو ٤٠٦٥ الف هكتار .

ارتفعت المساحة المحصولية في المملكة بشكل عام من ٤٣٤٨ الف هكتار في عام ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) الى ٩٩٨٣<sup>(١٠)</sup> الف هكتار عام ١٤٠٤ /

جدول رقم (٧)  
مساحات الأراضي الموزعة على الأفراد والشركات بالمملكة  
( ١٣٩٥ هـ - ١٤٠٣ هـ )

النسبة	أراضي وزمت على الأفراد		أراضي وزمت على الشركات		اجمالي المساحة الموزعة بالهكتار
	عدد	المساحة بالهكتار	عدد	المساحة بالهكتار	
١٣٩٥ هـ	٧٦٧	٥٢٠٦٥	٣	٥٢٠	٥٧٢٩٥
١٣٩٦	١٨٩	١٠٩١٢	٣	١٢٠٠	٢٢٩١٢
١٣٩٧	٩٧١	٥٦٨٢٢	٢٠	١٠٠٦٩	٦٦٨٩١
١٣٩٨	٤١٤٠	٢٤٢٠٤٨	٢١	٤٢٩-	٣٤٦٣٢٨
١٣٩٩	١٥٥٩	٧٨١٢٧	١٧	٥٢٣٢	٨٣٣٥٩
١٤٠٠	٦٠٧٥	٢٩٠١٧٧	٢٩	٢٦٦١٦	٣١٦٧٩٣
١٤٠١	١٢٢٥	٦٢٨٥٦	٧٦	٨٩٦٧٩	١٥٢٥٣٥
١٤٠٢	٢٧٠٩	١٤٤١٢٦	١٢٤	٣٤٦٩٠٧	٤٩١٠٣٣
١٤٠٣	٨٤٨٠	٤٧٦٩٥٤	٦٤٣	٢٠٥٠٣٠٩	٢٥٢٧٢٦٢
الاجمالي	٢٦٦١٥	١٥١٤١١٧	٩٣٦	٢٥٥٠٣٠٢	٤٠٦٤٤١٩

الجدول من إعداد الباحث

المصدر : مؤسسة النقد العربي السعودي

التقرير السنوي العام لعام ١٤٠٤ هـ ( ١٩٨٤ م ) .

١٤٠٥ هـ ( ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م ) أى بزيادة أكثر من الضعف خلال خمس سنوات ( جدول ٨ )

ارتفع حجم القروض الزراعية ( جدول ٩ ) التى تدفعها البنوك من ١٢٩٨ مليون ريال لى عام ١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ الى ٢٣٢٢<sup>(١١)</sup> مليون ريال لى عام ١٤٠٤ هـ أى بزيادة الضعف خلال خمس سنوات مما يعكس حركة النمو لى قطاع الزراعة .

- ارتفع الانتاج الحيوانى ( جدول ١٠ ) نظراً لارتباط سياسة التركيب المحصولى بسياسة الانتاج الحيوانى والذروة المائية ، والارتفاع بالانتاج الحيوانى والذروة السككية الى مستويات تسمح بتغطية الاحتياجات الغذائية من البروتين ، ويسمح بتحرير جزء من المساحات الأرضية التى كانت تزرع بمحاصيل الانتاج النباتى من حبوب أو بقول . فالمعروف أن غذاء الانسان وغذاء الحيوان يتنافسان على الموارد الأرضية وأن تخصيص جزء من المساحات الأرضية لتوفير الغذاء للحيوان يترتب عليه تضيق نطاق المساحات المخصصة للانتاج النباتى ، ولذلك فإن السياسة المحصولية تتطلب مراعاة تحقيق التوازن لى تخصيص الموارد الأرضية بين غذاء الانسان وغذاء الحيوان<sup>(١٢)</sup> .

- ظهرت نشاطات صناعية تعتمد على الزراعة لم تكن موجودة من قبل مثل تعبئة الخضروات والفاكهة وصناعة الألبان ومنتجاتها التى تعد من الصناعات الهامة التى اتجهت نحوها الاستثمارات ، كما برزت صناعة تعبئة التمور وصناعة العجائن الغذائية والمكرونه والبسكويت وصناعة الخبز .

- لقد أدى الاهتمام المتزايد بالانتاج الزراعى لى السنوات الأخيرة الى تطور درجة الاكتفاء الذاتى لى الموارد الغذائية حيث انخفضت الأهمية النسبية للمواد الغذائية لى مجموع الواردات بالمملكة ( جدول ١٠ ) .

فقد حققت المملكة فائضاً لى محصول القمح ( جدول ١١ ) وأصبحت مكتفية الى حد كبير بالخضروات والبيض والألبان<sup>(١٣)</sup> .

- على الرغم مما سجله الانتاج الزراعى من نمو مطرد خلال سنوات الخطط

جدول رقم (٨)  
المساحة المحصولية لمناطق المملكة العربية السعودية  
(١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ (١٩٨٠ - ١٩٨٥ م))

المساحة المحصولية بالدونم				النطقة
٢	١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م)	٢	١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م)	
٢٢٤٨	٢٤٢٤٤٥	٤ر٢	١٨٦٩٢٥	المنطقة الشرقية
٢٤٦٩٤	٢٤٨٧٦٤٨	١٥ر٢	٦٦٢١٧٧	الرياض
٢٥٥٣٦	٢٥١٢-٤٢	٩ر٠	٢٨٩٢٧٩	القصيم
٥ر٠٩	٥٠٧٧٧٥	٢ر٢	٩٥٦٩٩	حائل
٤ر٥٤	٤٥٢٩٢٨	١ر٥	٦٥٨٦٢	المنطقة الشمالية (٣)
١ر٠٨	١٠٧٤٨٥	٢ر١	٩٠٩٩٢	السدينة النورة
٧ر٧٢	٧٧٠٢٥٥	٢٢ر٧	٩٨٨٦٥٠	بكة الكربة
٤ر٥٠	٤٤٨٨٧٧	٩ر٠	٢٩٢٠١٩	ممر
١ر٠٦	١٠٥٨٤٩	٢ر٠	١٢٨٤٢٥	الباحة
١٢ر٤١	١٢٢٨٩٦١	٢٨ر٤	١٢٢٨٨٩٢	جيزان
١ر٠٤	١٠٢٧٨٢	٤ر٥	١٠٨٢٩١	تجران
١٠٠	١٩٨٢٠٤٨	١٠٠	٤٢٤٨٤١٢	اجمالي المملكة

- المجموع من إعداد الباحث .
- مصدر البيانات :
- وزارة الزراعة ، إدارة الدراسات الاقتصادية والاحصاء
- النتائج العامة للتعداد الزراعي الشامل لآبارات المملكة ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ (١٩٨١ / ١٩٨٢ م)
- النشرة السنوية للاحصاءات الزراعية ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م
- د. عبد الرحمن الصادق الشريف ، جغرافية المملكة العربية السعودية ، الرياض ١٩٨٢ م .
- المنطقة الشمالية تشمل تبرك والحرف والقريات والحدود الشمالية



جدول رقم (١٠)

الاتاج اهل والامتراد والامتراد من بوض المائدة والدماج  
واللحم بالمملكة خلال الفترة ١٣٩٩ - ١٤٠٢ هـ

السنة	١٣٩٩ هـ	١٤٠٠ هـ	١٤٠١ هـ	١٤٠٢ هـ
دماج بوض (طنون)	٢٢٧٥٢	٢٢٧٥٠	٥٠٧٦	٥٠٥٢١
بوض المائدة	٥٥١٥	٧٥٠١	١٠١٢٠	١١٢٤٠
الاتاج المحلي	٢٦٦٩٢	٢٣٢٢٣	٢٠٥٠	١٧٢٣٤
المجموع الاتاج المحلي (طنون)	٨٢٠٠٨	٩٨٢٤٤	١٢١٧٠	١٢٩٧٤
نسبة الاتاج المحلي للاستهلاك	٦٧٢	٧٦٤	٨٣٢	٨٦٦
دماج لحم (طنون)	٣٩٦١١	٤٠٠٠٠	٦٨١٩٤	٧٩٨٨٢
الاتاج المحلي	١٥٠٥٠٠	١٧٠٠٣١	١٢٥٧١٣	١٩٦٢٧١
المجموع الاتاج المحلي (طنون)	١٦٠١١٦	٤٦٠٠٣١	٢٤١٧٠٧	٢٧٦٢٥٤
نسبة الاتاج المحلي للاستهلاك	٢٠٨	١٩١	٢٨٢	٢٨٩
انواع اللحم المنجم الحجازي (طنون)	١٤٦٢٨	١٢٤٦٥	٢٥٥٤٠	٢٨٢٤٦
الاتاج المحلي	١٧٥٠٥٦	١٩٢١٢٠	٢٢٤٦٠٤	٢٧٠٦٥٠
المجموع	١٨٩٦٨٤	٢٠٤٥٨٥	٢٥٠١٤٤	٢٩٨٩٩٦
نسبة الاتاج المحلي الى الاتهلاك الكلي	٧٧	٦١	١٠٢	٩٥
اللحم البها (طنون)	٥٨٦١١	٩٦٠٠٠	٩٧١٩٤	١٠٨٨٨٢
الاتاج المحلي	١٥٩٩٣٧	١٨٢٧٨٠	١٨٩٧٧١	٢٢١٥١٢
المجموع	٢١٨٥٤٨	٢٧٩٧٨٠	٢٨٩٧٢	٣٣٠٣٩٤
نسبة الاتاج المحلي الى الاتهلاك الكلي	٢٦٨	٢٤٢	٢٢٩	٢٢

- الجدول من إعداد الباحث .

- مصدر البيانات . وزارة الزراعة والمياه - ادارة القروة الحيوانية .

جدول رقم (١١)  
 انتاج المحاصيل الهامة في المملكة والقسم والأهمية النسبية للقسم  
 ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ (١٩٨٤ / ١٩٨٥ م)

العصول	انتاج الطننة	انتاج القسم	%
القمح	٢٠٤٧٦٥٢	٦٢٣٦٨١	٣١ر٤
الذرة الشامية	٣٢٠	٧١	٢٦ر٢
البطاطم (صغير)	١٦١٠٠٢	١٦٢٦٨	١٠ر٢
السم	١٦٨٠	١١٢	٦ر٧
البطاطم	٨٧٦٩	١٢٦٨	٢٠ر٢
الجبند	٢٥٤٧٦	٢٧٣٥	١٠ر٧
البصل الجاه	٥٥٥٩٨	١٢٤٥٨	٢٢ر٤
الخيار	١٢٨٢٦	١٢٩٤	١٣ر-
الشم	١٩٠٩٨٢	٥٠٨٦	٢ر٧
الطماخ	١٩٢٣٥٢	٧٢٠٤٩	٣٧ر٨
البرسيم (ج)	٥١٢٨٢٦	١٤٤٠٨٨	٢٨ر١
التفود	٤٠٦٧٢٢	٤٠٥٦٦	١٠ر-
العنب	٦٧١٣٤	٨٢١٠	١٢ر٤

- الجدول من اعطى الباحث .
- الرسم بالعموم وليس بالانتاج كما ذكر بالنسبة للمحاصيل الأخرى .
- محصول القمح بالنسبة لعام ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ (١٩٨٢ / ١٩٨٣)
- مصدر البيانات
- ادارة الدراسات الاقتصادية والاحصاء بوزارة الزراعة والمياه . النشرة السنوية للاحصاءات الزراعية  
 الجارية بالعمدة لعام ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م .

المتابعة متجاوزاً ما كان مقدراً وفق هذه الخطط فإن نسبة القوى العاملة الزراعية في تناقص بالمقارنة بغيرها من القطاعات ( جدول ١٢ ) وذلك نتيجة للتحسن الذي طرأ على استخدام وسائل الانتاج الأخرى من استخدام المعدات الحديثة والتقوى والأسمدة مما أدى الى تزايد انتاجية الهكتار .

### ثانياً : منطقة القصيم :

يطلق تعبير القصيم<sup>١</sup> على وحدة إدارية من الوحدات التي تصمها المملكة العربية السعودية وهي أمانة القصيم التي تضم نحو ٢٥٠ مدينة وقرية وهجرة ، تبعد ثلاث عشرة امانة ترتبط بدورها بامارات منطقة القصيم الفرعية ومقرها جميعاً مدينة بريدة . وتبلغ مساحة القصيم نحو ٥٨ الف كم<sup>٢</sup> ، فهي لا تتجاوز ٣٪ من مساحة المملكة .

وتقع القصيم في موقع متوسط من شمال المملكة ، تتخذ شكلاً يشبه المستطيل يمتد من الشرق الى الغرب ( شكل ٢ ) ، ويبلغ أقصى طول له نحو ٢٥٠ كم وأقصى عرض نحو ١٠٠ كم ، وتقع ما بين دائرتي عرض ٢٤° ٤٠ ، ٣٠° ٢٧ شمالاً وخطي طول ٢٠° ٤١ ، ٥٠° ٤٤ شرقاً ، ويحدها من الشمال والشمال الغربي إمارة حائل ومن الغرب إمارة منطقة المدينة المنورة ومن الجنوب والجنوب الشرقي إمارة منطقة الرياض .

### التمية الزراعية بالقصيم :

تعد منطقة القصيم من أهم مناطق المملكة التي تتميز باتساع مساحتها القابلة

(٥) القصيم لغوياً تأتي من القصيبة وهي سهل ما من الأرض وكلا شجره وهذه هي صفة منطقة القصيم ، والقصيبة منبت الفصا والأرضي والسلم ( نوع من الشجر ) والجمع قصيب . ومن هنا نرى أن كلمة قصيم تعني منطقة زراعية أو صالحة للزراعة .  
( قاموس المحيط والصحاح للجوهري جزء ٥ / ٥ ، مادة قصب ) .

لزراعة علاوة على المساحة المزروعة فعلا على الرغم من أنها من أصغر إمارات المملكة مساحة ويرجع ذلك لمجموعة من الضوابط الطبيعية التي تلعب دوراً هاماً في التنمية الزراعية ، وتمثل هذه الضوابط في التضاريس والمظاهر الجيومورفولوجية وفي المناخ ومصادر المياه والتربة والنباتات الطبيعية التي سنتناولها فيما يلي :

#### أ - التضاريس والمظاهر الجيومورفولوجية :

يتراوح ارتفاع منطقة القصيم ما بين ٦٠٠ ، ٩٠٠ م عن سطح البحر ويحدها سطحها بشكل عام من الغرب الى الشرق ( شكل ٣ ) . وتعد منطقة القصيم منبسطة بشكل عام خاصة في الجزء الشرق منها . أما الجزء الغربى فتقع فيه بعض التواءات الجبلية التي يصل ارتفاعها الى نحو ١١٠٠ متر مثل جبل قطم وجبل هدير .

ويعد الجزء الغربى من منطقة القصيم جزءاً من السور الغربى وهو يضم في الغرب والجنوب الغربى جبال إبان وطويه وشعي وطخفه وسراج والمره وكبير وخرزاز .

وسطح القصيم يتكون من رمال متقطعة يتاويه مجموعة من الجبال المنتظمة الميل التي يشتد ميلها نحو المنخفضات . وتمتلئ هذه المنخفضات بالرمال المتحركة التي تكون الكثبان الرملية وتوسع لتشكيل العروق الرملية ( شكل ٤ ) التي يطلق على المجموعة منها « النفود » ، مثل نفود الشقيقة ونفود السر ونفود الثويرات ونفود المظهر .

وهذه التكوينات الرملية تتوزع في القطاع الجنوبي الغربى من القصيم وفي تكوينات رمال عريق الدسم جنوبى البدائع وجنوب غربى عنيزة ، وتتخذ شكل سلاسل متوازية وسط المنطفة غربى برهدة ، وفي الشرق تكوينات رملية في الطرفية وغربى الشماسية .

وتضم القصيم عدداً من السهول منها : سهل خيمة القطن وسهل سواج



والمره وسهل المليداء ورياض البطين والدغسانيات والسهول الواقعة على ضفاف وادى الرمة وفروعه كالخبراء ورياض الخبراء والبدائع والزغبية . كما تضم عدداً من السبخات الغنية بالاملاح ، أرمع منها في الجزء الشرق ، ومن هذه السبخات روضة الزغبية وقاع الظليم ومشئت وقاع الخرماء والعوشزية وسيخة ضارى عند الشقة شمال بريدة .

ويعد وادى الرمة أهم ظاهرة طبيعية في منطقة القصيم ، فهو أهم وديان المملكة بل شبه الجزيرة العربية بصفة عامة ، ذلك الوادى الذى يصل طوله الى نحو ٦٠٠ كم ابتداء من بدايته من السفوح الشرقية لجبال منطقة المدينة المنورة وسفوح الحرات المجاورة لها ويتجه نحو الشرق مستقبلاً ما يزيد على ٣٠٠ رافد تغذية بالمياه مما فيها الروافد الصغيرة ، وتصرف هذه الروافد مياه مساحة واسعة من نجد تمتد بين جبل سلمى في منطقة حائل في الشمال الى منطقة عفيف والوشم في الجنوب ، وينتهى شرقاً الى اقليم القصيم حيث تختفى معالمه في شرق القصيم تحت رمال نفود الثويرات أو رمال الصفحة المتصلة حيث تختفى معالمه في شرق القصيم تحت رمال نفود الثويرات أو رمال الصفحة المتصلة بها ، ويصل ارتفاع قاع الوادى الى ٧٢٢ متراً عن سطح البحر عند منطقة عقلة الصقور بينما ينخفض الى ٦٠٢ متراً قرب مدينة بريدة .

والملاحظ أن وادى الرمة يغير اتجاهه العام بعد مروره من جنوب بريدة الى أن ينتهى عند طرف الثويرات الى الاتجاه الشمالى الشرق ، كما يلاحظ لظهور واد آخر على بعد نحو ٨٠ كم في الاتجاه الشمالى الشرق يقع بين طرف الثويرات حيث يتصل بنفود الدهناء وبين الطرف الجنوبى من هضبة النيسية يطلق عليه وادى الأجردى يظهر منه نحو ٤٠ كم . وتغطى الرمال طرفيه حيث يختفى تحت رمال الدهناء<sup>(١٤)</sup> . كما يوجد في القصيم وادى الترمس في الشمال والفويق والباطن بالجواء والجوارم بالاسياخ .

وبعد وادى الرمة من أكثر العوامل المؤثرة في الظروف الطبيعية ، وبالتالي أكثرها تأثيراً على حياة الانسان وعلى ظروفه الاقتصادية والاجتماعية في القصيم .

## ب - المناخ :

لقد تضافرت عوامل طبيعية مختلفة تحكمت في مناخ منطقة القصيم  
برزها فيما يلي :

موقع المنطقة الفلكي قرب مدار السرطان وضعها في نطاق المناخ المداري  
الحار ، انذى يضم أكبر الصحارى الجافة في العالم ، كما جعلها في منطقة  
الضغط المرتفع المداري شتاء ، وبالتالى فهي تقع في مهب الرياح التجارية  
الجافة ، كما تقع تحت سيطرة الضغط المنخفض الحار في جنوب آسيا صيفاً ،  
ولهذا تتميز بالجفاف . كما أن بعدها عن المسطحات المائية جعلها تحت نطاق  
المناخ القارى المتطرف .

تعرض المنطقة للمنخفضات الجوية الآتية من ناحية البحر المتوسط نحو  
الشرق شتاء وقد تمتد الى الربيع يؤدي الى اشتداد الرياح في هذين الفصين  
مما يؤدي الى إثارة الرمال والأترربة التي تنتشر في المنطقة .

-- في فصل الصيف يتزحزح الضغط المرتفع شمالا حيث يصبح مركزه في  
البحر المتوسط ويحل محله ضغط منخفض بسبب شدة الحرارة ، وتبعاً  
لذلك تسود المنطقة رياح شمالية غربية شديدة الجفاف ، وتكون الرياح التي  
تهب من الجنوب شديدة الحرارة ومحملة أحياناً بالأترربة والرمال .

-- المنخفضات الجوية من أهم العوامل المناخية المؤثرة في مناخ المنطقة فهي  
المسئولة عن الاضطرابات الجوية وعن التغيرات الفجائية التي تحدث في اتجاه  
الرياح ومرعتها ، وكذلك عن تكوين السحب وسقوط معظم الامطار  
وحدوث موجات البرد وموجات الحر وهبوب الأترربة والرمال .

يتراوح متوسط درجة الحرارة السنوى بين ٢٥ ، ٢٧ درجة مئوية  
ولذلك تعد المنطقة ضمن الاقاليم الحارة ، وقصلى درجة الحرارة لأبرد  
الشهور أحياناً الى نحو ٥١ مئوية ( جدول ١٣ ) وقد تنخفض أحياناً لدرجة  
انصر المئوى ودون الصفر بدرجة أو درجتين ، وقد ترتفع الى نحو ٤٥  
درجة مئوية صيفاً والمدى الحرارى كبير مما يدل على شدة تطرف المناخ .

بعد ظاهرة العواصف الرملية والترابية من الظواهر الشائعة في المنطقة .  
تباين كميات الأمطار ناهياً كبيراً من سنة لأخرى ، لكن الأمطار نادرة  
بشكل عام وتكاد تنعدم في نحو ستة شهور من السنة ، وعلى الرغم من  
ذلك فقد تمر بعض شهور الشتاء دون سقوط أمطار ، وقد تسقط ل بعض  
شهور الصيف . ويصعب ربط قمة المطر بشهر واحد من السنة لأنه يتغير  
من سنة لأخرى .

### ج - موارد المياه في منطقة القصيم :

تأتي المياه في منطقة القصيم من المصادر التالية : -

#### المياه السطحية :

تتوفر في منطقة القصيم بعض الوديان الهامة المتمثلة في وادي الرمة  
ووادي الرهشة اللذان يعتبران من الأحواض الهامة في تصريف مياه الأمطار في  
القصيم ، فقد تسقط أحياناً أمطار غزيرة ( جدول ١٣ ) تتلء بها الأودية  
والشعاب ، وتندفع هذه الأمطار نحو هذين الوديين الكبيرين . ولذلك أقيمت  
السدود والخزانات على هذه الأودية .

ويوجد في القصيم ثلاثة من السدود هي سد الرمة بوادي الرمة في  
المنطقة ما بين مدينتي بريدة وعنيزة وهو سد خرساني تبلغ طاقته التخزينية نحو  
١٥ مليون متر مكعب ( جدول ٥ ) ، وقد أقيم هذا السد للتحكم في  
الفيضانات وإعادة خزانات المياه الجوفية ، كما أقيمت سدود مارد والرس  
والمطلاع للتحكم في نفسه .

#### المياه الجوفية .

تحتوي منطقة القصيم على خزانات مياه جوفية عميقة في الصخور  
الرسوبية ( شكل ٥ ) وتعد هذه الخزانات المصدر الأساسي للمياه بالقصيم ،

جدول رقم (١٣)  
درجة الحرارة والأمطار والرطوبة في منطقة القصيم هام ١٩٨٤ م

الرطوبة		الأمطار		الحرارة بالدرجة المئوية		التاريخ
أدنى درجة	أعلى درجة	كمية الامطار	عدد الأيام الممطرة	العظمى	الصغرى	
١٧	١٠٠	٠٠٣	٣	١٠٤	٢٥٠٦	يناير
٧	٨٨	—	١	١٠٢	٢١٠٤	فبراير
٥	٩٥	١٥٠٩	٦	٧٥	٢٤٠٦	مارس
٢	٩٢	٧٠—	٤	١٢٠٤	٢٧٠٦	أبريل
٢	٥١	—	—	١٥٠٣	٤٢٠٢	مايو
٣	١٨	—	—	١٩٠٢	٤١٠٧	يونيو
٤	١٧	—	—	٢٣٠—	٤٢٠٦	يوليو
٦	٢٤	—	—	٢٠٠٥	٤١٠٤	أغسطس
٧	٤٨	—	—	٢٠٠٦	٤١٠٤	سبتمبر
٨	٤٨	—	—	١٠٠—	٢٧٠٢	أكتوبر
١٥	٨٩	٤٩٠٨	١٢	١١٠٤	٣٠٠٦	نوفمبر
١٧	٩٥	١٢٠٥	٤	٤٠—	٢٦٠٦	ديسمبر
٨	٦٤	—	—	١٢٠٢	٢٦٠٢	متوسط

- الجدول من إعداد الباحث .

- مصدر البيانات

- مصلحة الاحصاءات العامة بالسلطنة العربية السعودية .

الكتاب الاحصائي السنوي . العدد ١٥٠٤ ، ٢٠ - ١٩٨٤ م .

وهي التي جعلت القصيم أهم وأغنى مناطق المملكة بالموارد المائية وبالتالي في الزراعة . وتوجد هذه الخزانات في التكوينات التالية .

لتكوين الساق : وبعد هذا التكوين من أقدم التكوينات في المملكة فهو من العصر الكمبري ويتركب من الأحجار الرملية المتجانسة ويغلو من الطفل وقاعدته تحتوي على حصى ذات أحجام كبيرة .

ويمتاز هذا التكوين بوفرة أنتاجه لبعض الآبار التي حفرت فيه في منطقة الأسباح شمال شرق القصيم تنتج نحو ١٠٠ لتر في الثانية بدون ضخ ، ويمكن لمياه الساق أن ترتفع وتتدفق على سطح الأرض اذا كان مستوى سطح الأرض تحت مستوى مياه الساق ( شكل ٦ ) .

وتتراوح مستوى منسوب الماء في منكشف الساق بين ٢٥ ، ٣٠ متراً كما هو الحال في البدائع والخبراء ، بينما يصل الى ١٢٠ متراً في جزئه المحصور بمنطقة القصيم .

وتتراوح أعماق الآبار في تكوين الساق بين ١٠٠ - ١٥٠٠ متراً ، وأعمق بئر حفرت في الساق بالشمال وصل عمقها الى ٢٤٠٠ متر . ومياه الساق هي التي تغذي وادي الرمة عند عبوره على منكشف الساق في منطقة غربي القصيم كما يغذي شرق القصيم .

وتعد مياه الساق من النوع الجيد وتمتاز بالعدوثة ، وعادة تتراوح الأملاح الذائبة في هذا التكوين بين ٥٠٠ ، ١٥٠٠ ملجم / لتر ، وان كانت مياهه أحياناً تقل جودة قرب وادي الرمة ، فربما يعود ذلك لعودة مياه الري الزائدة مرة أخرى الى الخزان ، أو عندما تزيد أعماق الآبار المحفورة لتلتصق بصخور قاعدة الساق كما في البدائع .

ومعامل تخزين الساق في القصيم هو  $١٠٣ \times ١٠^٣$  في المناطق غير المحصورة منه والى  $٢٥ \times ١٠^٣$  في المناطق المحصورة . وتستخرج المياه من الساق بمحفر آبار أنبوبية آلية ، تتراوح أعماقها بين ١٥٠ - ١٥٠٠ متراً ، والمتوسط بين ٤٠٠ - ٥٠٠ متراً ، ويتوقف إنتاج البئر على طريقة بنائها ،

وعلى الجزء المخرق من المنطقة الحاوية للمياه ، فعندما يكون الجزء المخرق من  
النسق ما بين ٢٥ - ٥٠ متراً يكون معدن الانتاج بين ٤٨ر٠ - ٤٨ر٤٨ لتراً  
في الثانية لكل متر

وقد قدرت المياه المستخرجة من الساق في القصيم بنحو ٥٣ مليون م<sup>٣</sup>  
سنوياً في عام ١٣٩٥ هـ ( ١٩٧٥ م ) ، وقدرت بنحو ٢٩٠ مليون م<sup>٣</sup> في عام  
١٤٠٠ هـ ( ١٩٨٠ م ) .

وتغذية تكوين الساق تم بواسطة هطول الأمطار على جزئه الواقع شمال  
الدرع العربي بنحو ١٥٠ مليون م<sup>٣</sup> سنوياً ، وعلى جزئه الشرقي بنحو ٨٠  
مليون م<sup>٣</sup> سنوياً ، أما مياه السيول فلا تساهم بجزء يذكر في التغذية ، ما عدا  
السيول في منطقة حائل فتساهم بنحو ٢٠ مليون م<sup>٣</sup> سنوياً .

وقد قدر مخزون الساق في منطقة القصيم بنحو ١٢ × ١٠<sup>١١</sup> م<sup>٣</sup> ، ولو  
استخرج من هذا المخزون ٩٥ مليون م<sup>٣</sup> سنوياً . فان انخفاض مستوى الماء فيه  
سيكون معتدلاً . والمخزون المؤكد في القصيم الى الغرب من خط الطول ٥٤١  
شرقاً يقدر بنحو ٣ × ١٠<sup>١٠</sup> مليون م<sup>٣</sup> .

تكوين تبوك : يمتد هذا التكوين من الأردن في الشمال الى جنوب  
بلدة العمار بمجنوب القصيم وهو يشبه تكوين الساق في بعض خصائصه ،  
فكلاهما قديم في تكوينه ومن أصل بحري وقاري وتكوين تبوك يعلو تكوين  
الساق ، ويغطيه تكوين الخف في منطقة القصيم<sup>(١٦)</sup> .

ويتركب هذا التكوين من الاحجار الرملية المطعمة بالطفل والحجر  
الطيني مع بعض الجبس والحجر الجيري ، ولذلك فإن تكوين تبوك يتكون من  
ثلاث طبقات - تحتوي على الماء - من الحجر الرمل وهي : تبوك العلوي  
والأوسط والأسفل ويفصل بين هذه الطبقات الحاوية للماء ثلاث طبقات من  
الطفل هي : طفل قصيباء ( بين تبوك العلوي والأوسط ) ، وطفل الرعان  
( بين تبوك الأوسط والأسفل ) ، وطفل الخنادر ( تحت تبوك الأسفل )  
ومنطقة القصيم تضم طبقة تبوك الأوسط والأسفل

ويختلف سمك تكوين تبوك من منطقة لأخرى ، ففي مدينة تبوك يصل سمكها الى نحو ١٠٧٠ متراً ، بينما يقل في منطقة القصيم ، اذ يصل سمكها الى نحو ١٠٣٠ متراً في الشمال بئر زره ( في وسط نفود عرق المظهور ) ويصل الى ٢٠٠ متراً في بئر بقعاء ، ويقل عن ذلك في عبيدة ، ويختفى تماماً في جنوبها .

وانتاج تبوك الأوسط في القصيم يصل معدله الى نحو ١١ لتر/ ثانية في المناطق الواقعة شمال مدينة بريدة بنحو ٥٠ كم . أما تبوك الأسفل فإن انتاجه أقل من الأوسط إذ يتراوح ما بين ٥٦ الى ١٠٥ لتر / ثانية في القصيم . وتختلف خصائص تكوين تبوك الهيدروجية من طبقة الى أخرى ومن موقع الى آخر ، فتبوك الأوسط وصل معامل تخزينه في القصيم ما بين ٢٧ × ١٠ - ٢٥ × ١٠ في عام ١٩٧٥ م ، أما تبوك الأسفل فقد وصل معامل تخزينه الى ٦٧ × ١٠ .

ومياه تكوين تبوك تختلف من حيث النوع من مكان الى آخر ، فهي توجد في منطقة تبوك وهي من نوع كلوريد الكالسيوم - الصوديوم ، وتتراوح نوعيتها بين ٥٠٠ - ٦٠٠ ملجم/ لتر ، أما في القصيم فهي تتراوح بين ٦٠٠ - ٣٥٠٠ ملجم/ لتر ، وغالباً تكون مياه تبوك الأوسط أفضل من الأسفل (١١) .

ويقدر ما يستخرج من تكوين تبوك سنوياً ما بين ٣١ - ٣٨ مليون م<sup>٣</sup> ، كما يقدر مخزون المياه بالتكوين بنحو ١٣٠٠ مليون متر مكعب . وبعد هذا التكوين تأتي أهم مصادر المياه الجوفية في القصيم .

**تكوين الحلف :** ويرجع هذا التكوين الى العصر البرمي الأعلى ويتكون من الحجر الجيري والرمل والطفل . ويقع هذا التكوين في شمال منطقة القصيم حيث يغطي تكوين تبوك ، بينما يغطي تكوين السائي في جنوب القصيم ، ويتراوح سمك هذا التكوين ما بين ٢٣٥ - ٣٠٠ متر في الشمال والوسط ، وبينها يقل سمكها في وادي الدوaser بالجنوب حيث يتراوح ما بين ١٩٥ - ٢٥٠ متراً .

ونوع مياه تكوير الخف يتراوح ما بين ٢٠٠٠ - ٦٠٠٠ ملجم/لتر في  
انقصيم ، ونتاجه يتراوح ما بين ٧ - ٢٣ لتر / ثانية . ونظراً لأن مياه تكوير  
الخف تحتوي على كربونات الكالسيوم والمغنسيوم المتبلورة فانها لا تناسب  
جميع الأغراض .

**تكوين المنجور :** ويظهر هذا التكوين الى الغرب من جبال طريق ،  
وهو يمتد من نفود المظهر في الشمال الى الهدار بالجنوب عند خط عرض ٢٢°  
شمالاً ، كما يظهر عند خط عرض ٣٠° ٢١ شمالاً ، ويقطع استمراره وادي  
البرك ووادي الرمة ، وهو من العصر الترياسي . ويوجد أسفل المنجور تكوين  
الجلية الذي يتحول الى أحجار رملية جنوب خط عرض ٢٤° شمالاً ، فانه  
يتكون من أحجار رملية وطينية وطفلية .

ويبلغ سمك هذا التكوين ٣٦٠ متراً ، على السطح في منطقة المستوي  
في الجنوب الشرقي من بريدة . وتنقسم الآبار في المنطقة الى نوعين : آبار  
سطحية تغفر باليد بقطر كبير وعمق قليل ما بين ٥ - ٥٠ متراً ، وآبار  
ارتوازية تغفر على أعماق ما بين ١٥٠ - ١٥٠٠ متراً ، وقد تخرج مياه هذه  
الآبار الى مستوى أعلى من منسوب الأرض ، وبذلك تصح فوارة أو محتاج الى  
طلعات رفع للمياه .

**تكوين الجليلة :** وينتمي للعصر الترياسي ، ويتكون أساساً من الحجر  
الرملي والطفل ، ويمتد منكشفه على شكل شريط عرضه يتراوح بين ٨ -  
١٢ كم من الهدار جنوباً الى الحافة الشمالية لشمرخ الأكياد عند خط عرض  
١٠° ٢٨ ، ويظهر واضحاً ما بين وادي البرك الى نفود المظهر ، وهو يغطي  
المنجور ويعلوه طفل سدير . كما يظهر على السطح بمنطقة الأسياح ، ومعظم  
آبار الأهال تعتمد عليه .

#### المياه المعالجة :

وهي المياه المعالجة بغرض إعادة الاستخدام ممثلة في مياه المجارى



( جدول ٦ ) والمياه المنهدرة بعد سفيتها ومعالجتها بالمواد الكيماوية وهذه تساعد على تجنب مشكلة ندرة المياه في المناطق القاحلة أو ذات المياه المحدودة ، ويرى العمل على الاستفادة من هذه المياه ضمن خطة التنمية الرابعة ( ١٤٠٥ هـ - ١٤١٠ ) .

### المياه المحلاة :

وهي التي تعتمد على تحويل المياه المالحة الى مياه عذبة ( جدول ١٤ ) ، وقد توسعت المملكة الى حد كبير في تحلية المياه من خلال عدد من المشروعات على البحر الأحمر<sup>(١٢)</sup> والخليج العربي بطاقة انتاجية قدرها نحو ٤٠٠ مليون متر مكعب يومياً في عام ١٤٠٥ هـ ، كما تنتج طاقة كهربائية تقدر بنحو ٢٧٨٥ ميجاوات من الكهرباء ، ويستفيد حالياً من هذه المياه عدد من المدن ، ويجري العمل لتوصيل هذه المياه الى منطقة القصيم ، ونتيجة لتفيد مشروعات مياه التحلية قدر أن ما يتوفر من المياه نحو ٥٠٪ من الطلب على المياه للاستعمال المنزلي في عام ١٤٠٦ هـ .

### د التربة :

تتكون التربة عادة نتيجة لتضافر عدد من العوامل ، ومن أهمها نوع الصخر الذي استمدت منه ، والظروف المناخية التي سادت المنطقة في الماضي والتي تسودها في الوقت الحاضر ، والحياة النباتية والحيوانية السائدة ، وطول المدة التي مرت على تكوينها وعمليات التجوية ، وعمليات التحت والارساب ، وتبعاً لذلك فإن التربات تتباين فيما بينها ( شكل ٧ ) من نواح عديدة سواء من ناحية حجم الحبيبات ، أو اللون ، أو المادة الصخرية التي تتكون منها ، أو ما تحتويه من مادة عضوية . وفي ضوء هذه الظروف يمكننا أن نتوقع تنوعاً في التربة<sup>(١٣)</sup> في منطقة القصيم يختلف من مكان لآخر كما يبدو مما يلي :

وادي الرمة  
هذه المنطقة هي مركز التقسيم . وبها نوعان رئيسان من أنواع التربة .  
- تربة رملية طينية ذات محتوى ملحي كبير ومشاكل تتعلق بالتصريف .  
التكوينات الرملية التي يصعب ربيها بفعل الجاذبية الأرضية .

- بريدة  
تتميز التربة ببريدة بالتفاوت في أنواعها ، ومعظم التربة توجد في الأحواض المغلقة ذات التكوين الذي يتراوح ما بين الطين والطين الغريني .  
وتحتوي هذه التربة على أملاح بنسبة كبيرة قابلة للذوبان بسبب موقعها وتركيبها وتحيط بالأحواض تكوينات من الكشبان الرملية .

خف المذب  
تربة متفاوتة الأنواع بدرجة كبيرة وتقع بشكل عام في المنخفضات وتعالى من مشاكل التصريف .  
تقع هذه المنطقة شمال شرق بريدة وتراوح ما بين التربة الرملية والتربة الطينية . ويمثل الصرف المشكلة الرئيسية في هذه المنطقة .

- وادي الريشة  
يقع جزء منه في منطقة التقسيم وهو عبارة عن سهل غريني منبسّط تقريباً . والفيضانات قد تكون هي المشكلة أمام تحسين التربة في المنطقة .  
- مسطحات طراق الغرينية: وهي عبارة عن منطقة ذات أراضي غرينية ذات تربة من الصنف الضعيف .

- الرديضة  
تمتد التربة في أحواض مغلقة ضيقة وهي في معظمها من النوع التراخي الطيني .

و - النباتات الطبيعية :

ترتبط كثافة النباتات الطبيعية في التقسيم بكمية المياه السطحية ومقدار

التسرب والتسخر منها ، وكذلك جوع التربة . ففى الأراضى العذرية الجافة يقل وجود النبات نظراً لأن الأمطار الساقطة عادة تكون رعدية فجائية ومعظمها يكون مصيره التبخر أو التسرب فى باطن الأرض ، وفى مثل هذه المناطق تنمو عادة النباتات القصيرة سريعة النمو التى تعتمد عليها الحيوانات فى الرعى .

أما فى مناطق الأودية والشعاب كوادى الرمة الذى يشغل جزءاً كبيراً من المنطقة ، فتكثر النباتات العشبية والأشجار ، وتختلف كثافتها ونوعها من مكان لآخر ( شكل ٨ ) حسب كمية المياه ونوع التربة التى تختلف من واد الى آخر .

وقد ساعدت التربة الغنية فى بعض هذه المناطق وتسرب المياه السطحية على غنى هذه المناطق بالحياة النباتية .

وفى ضوء ما ذكرنا يمكن أن نقسم النباتات الطبيعية فى منطقة القصيم الى ما يلى :

- نباتات مطرية تعيش معظم السنة معتمدة على قدرتها على العيش تحت التربة وهذه تنمو وتزدهر وتحمل الثمار بمجرد سقوط الأمطار .
- نباتات صحراوية وهى التى تستطيع البقاء طول العام رغم قلة الماء ومعظم هذه النباتات شوكية حتى لا تفقد الماء بالنسج من الأوراق .

مجالات التسمية الزراعية بالقصيم :

لقد تأثرت منطقة القصيم كغيرها من مناطق المملكة بخطط التنمية المتتابعة وحظى القطاع الزراعى باهتمام كبير نظراً لأهمية هذا القطاع من ناحية ولما تمتع به منطقة القصيم من امكانيات تساعد على ذلك من ناحية أخرى . ويمكننا ادراك ذلك مما يأتى :

- بلغت المساحة المحصولية نحو ٢٥٪ من أجمالى المساحة المحصولية ( جدول ٨ ) ل المملكة لى عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ ( ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م ) .

ويبدو أهمية القصيم بالنسبة للمساحة المخصصة بالنظر الى مساحتها الاجمالية التي تتجاوز ٣٪ من مساحة المملكة .

بلغ عدد الحيازات في القصيم ١٠٧٢١ حيازة تضم مساحة قدرها ٤٢٢٦٨١٥ دوغم في عام ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ ( ١٩٨١ / ١٩٨٢ م ) وهذه تمثل نحو ٢٠٪ من اجمالي حيازات المملكة البالغة نحو ٢١٣٥٠ ألف دوغم .

- بلغ عدد العاملين في الزراعة في منطقة القصيم ٩١٪ من اجمالي العاملين الزراعيين الدائمين في المملكة في عام ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ ( ١٩٨٢ / ١٩٨١ م ) ، ( جدول ١٥ ) ، ٦٢٪ من اجمالي العاملين الزراعيين المؤقتين .

- تساهم القصيم في انتاج جزء كبير من المحاصيل الهامة ، فقد ساهمت في عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ ( ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م ) بانتاج قدره ٦٤٣٦٨١ طن قمح تمثل ٣١٤٪ من اجمالي انتاج المملكة من القمح ( جدول ١١ ) . ونحو ١٠٢٪ من الطماطم الصيفي ونحو ٢٢٢٪ من الفرة الشامية ، ونحو ٢٠٢٪ من البطاطس و ١٠٪ من الجزر ونحو ٢٢٪ من البصل الجاف و ١٣٪ من الخيار و ٣٧٪ من البطيخ و ١٢٤٪ من العنب و ٢٨٪ من البرسيم .

- بلغ اجمالي القروض التي منحت للزراع من البنك الزراعي العربي لمنطقة القصيم في عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ نحو ٥٦١٧٧ بليون ريال تمثل نحو ٢٤٢٪ من اجمالي القروض على مستوى المملكة ( جدول ٩ ) وذلك لخدمة مساحة من الأراضي قدرها ١٦٨٥٥ الف دوغم من الأراضي المشجرة ، تمثل نحو ٢٩٤٪ من اجمالي مساحة الأراضي المشجرة بالمملكة ، و ٩٨١٢٢ الف دوغم من الأراضي البور تمثل نحو ٢٥٨٪ من اجمالي الأراضي البور المخدومة بالمملكة ، وبذلك يصل اجمالي مساحة الأراضي المشجرة والمخدومة بقروض البنك الزراعي العربي الى نحو ٢٦٣٪ من اجمالي المساحة المخدومة بالمملكة ، ومن هنا تبرز أهمية القصيم وما تمثله بالنسبة لخطط التنمية الزراعية .

جدول رقم (١٥)  
العمالة الزراعية في المملكة والقصيم  
١٤٠٢ / ١٤٠١ هـ ( ١٩٨٢ / ١٩٨١ م )

نوع العمال	العمالة المطلقة	القصيم	%
<u>أولاً : في الموسم الشتوي</u>			
عمال دائمون	٢٩٣٠٩٣	٣٦٦٤٥	٩ر١
عمال مؤقتون	٢٩٩٤٠	٢٤٨٤	٨ر٣
<u>ثانياً : في الموسم الصيفي</u>			
عمال دائمون	٢٩٣٠٩٣	٢٦٦٤٥	٩ر١
عمال مؤقتون	٥٩٨٣٧	٣٦٨٨	٦ر٢

- الجدول من إعداد الباحث .

- مصدر البيانات :

وزارة الزراعة والمياه . إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء .

النتائج العامة للتعداد الزراعي الشامل لعام ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ .

حصلت القصيم على مبالغ من البنك الزراعي العربي السعودي لتحويل المشاريع الزراعية ( جدول ١٦ ) بلغت ٨٢٠٦٨٠ ألف ريال في عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ من إجمالي المبالغ التي حصلت عليها المملكة وقدرها ٤١١٢٢٩ ألف ريال وبذلك يصل ما حصلت عليه القصيم الى ٢٠١٪ من أجمالي المملكة .

بلغت الاعانات التي منحت لمنطقة القصيم في مجال التنمية الزراعية ( جدول ١٧ ) مبلغ ٣٣٠٠٥٥٧ الف ريال من أجمالي الاعانات التي منحت للمملكة وقدرها ١٣٧٧٧٨٨٩ الف ريال أي نحو ٢٤٪ من أجمالي الاعانات التي منحت للمملكة في عام ١٤٠٤ هـ / ١٤٠٥ هـ .

- بلغت المبالغ الممولة للآليات الزراعية بالقصيم في عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ ، مبلغ ٧٧٢٦٦٢ الف ريال من اجمالي المملكة الذي بلغ ٣١٥٢٤٥ ألف ريال ، أي أن القصيم تمثل ٢٤٪ من أجمالي المملكة ( جدول ١٨ ) .

- بلغ إنتاج القصيم من الدجاج ٦٦٦٨٦ الف دجاجة تمثل ٢٧٪ من أجمالي إنتاج المملكة من الدجاج ( جدول ١٩ ) ، ومن البيض ١٥٥٪ من أجمالي إنتاج المملكة .

بلغ إنتاج القصيم من الأغنام ٨٦٦٨ الف تمثل ١١٪ من أجمالي إنتاج المملكة ، ومن الأبل ٦٧٢ الف تمثل ١٥٪ من اجمالي المملكة ، ومن الأبقار نحو ٦٪ من أجمالي المملكة .

- بلغ إنتاج القصيم من التمور ٤٠٥٦٦ طن تمثل ١٠٪ من أجمالي إنتاج المملكة وهي تمثل المركز الثالث بين إمارات المملكة من حيث إنتاج التمور ( جدول ٢٠ ) .

- يتوفر بمنطقة القصيم أراضي قابلة للري وصالحة للزراعة تقدر بـ ٧٤٣٨٥ هكتار ، كما توجد أراضي قابلة للري ويمكن زراعتها على الرغم من بعض المشاكل ٢٧٠٠٠ دونم ( جدول ٢١ ) .

- يمثل عدد العمالة في النشاط الزراعي نحو ١٠٪ من أجمالي عدد السكان



جدول رقم (١٧)  
 المعلومات المبرجة للقطاع الزراعي بالمملكة خلال العام المالي  
 ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ - موزعة على مجالات

المسلك	نقل الأبقار المبرورة	معدات إنتاج الألبان	معدات تربية الدواجن	الأعلاف	الألات الزراعية	المكين والمضخات	الأسمدة المبرورة
٢٨٢.١٢٧٢٩	-	-	٥.٩٧٤٥٧	١٠٢٦٦٧٧٥٢	٧١٩١٢٧٣٨	١٠١٢٨١٧٩٢	البرسيم
٢٢٢١٩٧٦٦	-	-	١١٢٢٨٢٠	٢٢٢٢٤٢٢٠	٥٤٥٥١١٢	٢١.٥٧٩٢	جص
٢٢.٥٥١٢١٤	-	-	٧.١١٦٧٨٩	١٥٩.٤٤٤٥٠	٨١٠٠٠٠٨٥٤	٨٢٤٩٨٢٩	سيريخ
٢٢.٤٨٢٢	-	-	-	١١.٨٥٩٢٢	١٠.٨٨٥١٥	٧٨٢.٢٩٥	أبيس
١١٨١١٢٥٤٧	٢٢٩٢٥٩١	٢١٧٢٢٧	٢٢٥٧٦	٧٢٥٤٧٧٥٤	١٦٥٧٤١٥٢	٢٢٧٤٤٨٢٧	القصيرف
٢٥.٠١٧٤٤	-	-	١.١١٥٢٦	٨٤٢٢٨٥٦	٩.٢٢٢٢٢	١١١٤٢٨٧٧	المدينة
٥٨٧٤٧٢٩	١٧٥٢٦٤١	١١٦.٠٦	٨٦٥٩١	٢١.٩.٠٧٨	٢٤٢٢٢٧.٩	٢٢٥٤٥١.٥	جسار
٢٤٧٢٨٨٤	-	-	-	٢٠.٠٠٠.٢٧	٣٢.٥.٤٥٨	١١١٢٩٢٩٩	البيروف
١٥٨٥٢٨٢٥	-	-	-	٤٥٢٢٢٤	٧٤٥.١٧٧	٧٤٥.٢٢٤	جسار
٢٧٤١٩٢٧	١.٠٠٠.٠٠٠	-	٥.٤٤.٠١	٨١٦١٨١٤	٦١٢٨٧.٠	١٢٢.٠٨٨٧	نيسوك
١٨٢٤٤٩٧.٨	٦٦٦٦٦٧	٢٩٦.٠٦	٤٤٤٢٦٦	٤٢٢١٦٨٠.٦	٢١٩.٧٩٩٧	٥.٠٠٢٢٥.١	الطرح
٢٢٨٢١.٢٨٥	-	-	٤٦٥٤٢٧	٢١٧.٨٢٥٥٤	٤٤.٢٥٢٦	١١٦٢٩١١٨	الطاحن
١٢٧٧٨٨١٢٦١	١.٠٧٢٢٢٦٩	٦٧٤٨٢٤	١٢٧٨٧٧٤٤	٧٦.١٤٢١٨٢	٢٨٥٦٥٧٥٤	٢٥٥٨٨١٦٢٥	المسكة

المصدر : بيانات الزراعة المبرورة  
 المبرورة المبرورة رقم ٢١ لعام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ .

جدول رقم (١٨)  
 المبالغ الممولة للولايات الزراعية بالمملكة خلال العام المالي ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ

الولاية	مراكيز	مجموع	مساعدات وقرضات	مساعدات	إسكان	مساعدات وقرضات	مجموع	مراكيز	الولايات
الرياض	٣٢١٢٣٢١	٣٢١٢٣٢١	٣٢١٢٣٢١	٣٢١٢٣٢١	٣٢١٢٣٢١	٣٢١٢٣٢١	٣٢١٢٣٢١	الرياض	
المنطقة	١٥٠٠٠٠٧	١٥٠٠٠٠٧	١٥٠٠٠٠٧	١٥٠٠٠٠٧	١٥٠٠٠٠٧	١٥٠٠٠٠٧	١٥٠٠٠٠٧	المنطقة	
بجدة	٤٠٤٤٤٤٤	٤٠٤٤٤٤٤	٤٠٤٤٤٤٤	٤٠٤٤٤٤٤	٤٠٤٤٤٤٤	٤٠٤٤٤٤٤	٤٠٤٤٤٤٤	بجدة	
أبها	١٣٩٦٧٧	١٣٩٦٧٧	١٣٩٦٧٧	١٣٩٦٧٧	١٣٩٦٧٧	١٣٩٦٧٧	١٣٩٦٧٧	أبها	
المشرف	٥٠٠٨٨٢	٥٠٠٨٨٢	٥٠٠٨٨٢	٥٠٠٨٨٢	٥٠٠٨٨٢	٥٠٠٨٨٢	٥٠٠٨٨٢	المشرف	
الدمنية	١٣٦٦٨٦	١٣٦٦٨٦	١٣٦٦٨٦	١٣٦٦٨٦	١٣٦٦٨٦	١٣٦٦٨٦	١٣٦٦٨٦	الدمنية	
حائل	-	-	-	-	-	-	-	حائل	
المحرق	٨٥٢٥٢	٨٥٢٥٢	٨٥٢٥٢	٨٥٢٥٢	٨٥٢٥٢	٨٥٢٥٢	٨٥٢٥٢	المحرق	
سدير	-	-	-	-	-	-	-	سدير	
بيشك	-	-	-	-	-	-	-	بيشك	
بنت	٦٧٥٦٣٠	٦٧٥٦٣٠	٦٧٥٦٣٠	٦٧٥٦٣٠	٦٧٥٦٣٠	٦٧٥٦٣٠	٦٧٥٦٣٠	بنت	
الطائف	٩١١٨٥٧	٩١١٨٥٧	٩١١٨٥٧	٩١١٨٥٧	٩١١٨٥٧	٩١١٨٥٧	٩١١٨٥٧	الطائف	
المجموع	١٣٣٨٨٧٥	١٣٣٨٨٧٥	١٣٣٨٨٧٥	١٣٣٨٨٧٥	١٣٣٨٨٧٥	١٣٣٨٨٧٥	١٣٣٨٨٧٥	المجموع	

المصدر : البنك الزراعي السعودي  
 التقرير السنوي رقم (٢١) لعام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ

جدول رقم (١٩)  
الانتاج الحيواني بالملكة والقصيم  
١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م

تاج	الملكـة			القـصـيم		
	مزارع متخصصة	مزارع تقليدية	المجموع	مزارع متخصصة	مزارع تقليدية	المجموع
تاج	١٧٦٨٠٠١٣٩	٩٤٩١٧٢	١٧٧٧٤٩٣١١	٦٦٦٥٠٠٥٦٥	٢٥٠٩٦٤	٦٦٦٦٨٦٢٢٩
بش	٢٣٩٤٦٨٩٣٨٧	—	٢٣٩٤٦٨٩٣٨٧	—	—	—
سام	١٠١٧٠٩٣٩	٦٣٥٢٨٨٢٤	٧٣٦٩٩٧٦٣	٩٤٠٧٨٦	٧٧١٠٩٩١	٨٦٦٠٧٧٧
بز	—	٢٨٢٢٢٦٦	—	—	٧١٠٥٠٥	—
بار	—	١٨٢٢٦٥	—	—	١٠٠١٠٥	—
بنل	—	٤٣٦٧٥٤	—	—	٦٧٠١٥٦	—
تاج بن	١٢٤٦٦٩٥١٤	—	١٢٤٦٦٩٥١٤	٢٨٠١٨٥٢	—	٢٨٠١٨٥٢

- المجموع من اعداد الباحث .
- انتاج الدجاج والبيض والأنتام والماعز والأبقار والأبل بالواحد .
- انتاج اللبن بالقر .

مصدر البيانات :

- ادارة الدراسات الاقتصادية والاحصاء بوزارة الزراعة والمياه بالملكة العربية السعودية
- النشرة السنوية للاحصاءات الزراعية ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م

جدول رقم (٢٠)  
 انتاج التمور بالمملكة العربية السعودية والأهمية النسبية لكل إمارة  
 عام ١٩٧٨ م

الترتيب	%	الانتاج بالطن	الترتيب	%	المساحة بالدونم	المساحة	
						الإمارة	المساحة
٢	٢٠٢	٦٣٥٧٩٦	٢	١٦٦	٧٨٧٢٨٦	الشرقية	
١	٢٧٦	٨٦٩٧٦٨	١	٢٤٨	١١٩٤٥٩٦	الرياض	
٣	١١٦	٣٦٧٣٥١	٤	١٠٦	٥٠٨٩٣٦	القصيم	
٥	٨٠١	٢٦٥٤٩٦	٥	٧١	٣٤٣٣٠٩	حائل	
٩	١٠	٣٠٤٧٥	٨	٢٢	١٠٦٤٣٦	المنطقة الشمالية	
٦	٥٢	١٦٤٨١٩	٦	٦٩	٣٣٣٠٨٨	المدينة المنورة	
٤	١٠٥	٣٣١٣٣١	٣	١٥٩	٧٦٦٢٩٨	بكة البكرة	
٧	٢٩	٩٠٧٥٤	٧	٥٧	٢٧٥٩٠٥	عمر	
١٠	٠٣	٨١١٦	١٠	٠٣	١٥٨٤٦	الباحة	
٨	١٣	٤٣٥٤١	٩	١٦	٧٧٤٢٣	نجران	
—	١٠٠	٣١٥٥٠٠	—	١٠٠	٤٨١١٥١٩	المملكة	

المصدر : كلية العلوم الزراعية والأغذية بجامعة الملك فيصل -  
 بقوة الخيل الأولى بالمملكة العربية السعودية ٢٨ - ٣٠ جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ

التقديري بالقصيم ايبانغ ٢٩٦ الف نسمة ( جدول ٢٢ ) عام ١٤٠٣ هـ .  
يتم اتباع طرق الري الحديثة في كثير من المزارع وخاصة بالنسبة لمحصول  
القمح الذي يعتمد على الري المجهري .

- يتم اتباع طرق الري الحديثة ( جدول ٢٣ ) كالري المجهري والمدفعي والري  
الثابت ، وجميعها تساعد على زراعة مساحة كبيرة بأقل تكلفة ممكنة مع  
الاستفادة بأكثر قدر ممكن من المياه ، وكذلك الري بالتقيط الذي يستخدم  
في زراعة النخيل وأشجار الفاكهة كالنخيل والرمان والحمضيات  
والخضروات داخل البيوت المحمية .

- لقد ساعد على نجاح الزراعة بالقصيم سهولة الاتصال بينها وبين المدن  
الرئيسية بالملكة ( الرياض والمدينة المنورة ومكة المكرمة ) ، فهي تكاد  
تكون في موقع متوسط بين الرياض والمدينة المنورة ، ( جدول ٢٤ ) .

- انشئت صوامع للقلال ومطاحن للدقيق بالقصيم قرب بريدة بدأ تشغيلها  
منذ عام ١٣٩٨ هـ ، وبلغت طاقتها التخزينية ٢٨٥ الف طن في موسم عام  
١٤٠٤ هـ ويضم هذا المشروع مطحناً للدقيق طاقته الانتاجية ٣٠٠ طن  
يومية ومصنعاً للأعلاف طاقته الانتاجية ٣٠٠ طن يومية ومصنعاً للأعلاف  
طاقته الانتاجية ٦٠٠ طن يومية كما ينتج مختلف أنواع الأعلاف .

#### معلومات التنمية الزراعية :

رغم النجاح الذي حققته التنمية الزراعية فإن هناك بعض المعلومات  
ذات الأثر على برامج التنمية نذكرها فيما يلي : -

#### (أ) معلومات طبيعية : وتمثل فيما يلي :

- الموارد المائية باعتبارها المحدد الأساسي للأنتاج الزراعي حيث يعتمد جزء  
كبير من المساحات المزروعة على الأمطار التي تتميز بالندرة وعدم  
الاستقرار .

جدول (٢١)  
الأراضي القابلة للرى في منطقة القصب

الأراضي القابلة للرى ويمكن زراعتها رغم بعض المشاكل	أراضي حدة صالحة للزراعة بالمكشور	التقييم
	١٤٩٦١	١ - وادي الرمه
	١٥٧٥٠	٢ - بريدة
	٦٣٠٧	٣ - الأسياح
	٢٠١٦٣	٤ - خف العذبة
	١١٦١٧	٥ - وادي الريشه
	١٩٧٣	٦ - سطحات طاروق الفرينية
	٣٦١٤	٧ - الربضة
١٢٠٠٠	—	٨ - الربضة
١٥٠٠٠	—	٩ - السرس
٢٧٠٠٠	٧٤٣٨٥	الإجمالي

المصدر : الامتثاري ست ١٣٩٩ هـ

جدول (٢٢)

عدد السكان التقديري لمنطقة القصيم ١٣٩٤ هـ - هـ

معدل النمو السنوي المتوسط	١٤٠٣ هـ	١٣٩٩ هـ	١٣٩٤ هـ	البلديات	الترتيب
٨,٣	١٣٧.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٦٩٩٢٤	بريدة	١
٩,١	٥٦.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٢٦٩٩٠	عبيدة	٢
٤,٤	١٨.٠٠٠	١٥.٠٠٠	١٢٢٦٦	المرس	٣
٩,٠	١٤.٠٠٠	١٠.٠٠٠	٦٤٠٠	البكيرية	٤
١٠,٠	١٠.٠٠٠	٧.٠٠٠	٤٥٨١	المدنب	٥
٩,٠	١٥.٠٠٠	١١.٠٠٠	-	البدائع	٦
١١,٠	٤.٠٠٠	٢.٥٠٠	١.٥٠٠	الأسياح	٧
٦,٠	١٨.٠٠٠	١٤.٠٠٠	٨٢٠٠	رياض الخبراء	٨
٩,٠	١٣.٠٠٠	٩.٠٠٠	-	الخبراء/الحابين	٩
٥,٠	٥٥.٠٠٠	٤٥.٠٠٠	-	النيابة	١٠
١٠,٩	٣.٠٠٠	٢.٠٠٠	١١٩٢	عنون الخواء	١١
٨,٠	٢٥.٠٠٠	٢.٠٠٠	١٣٧٦	السيهية	١٢
٨,٨	٢٩٦.٠٠٠	٢١٧.٠٠٠	١٣٢.٥٢٩	المجموع	

المصدر: منطقة القصيم - مخطط التنمية الشامل المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالقصيم.

جدول رقم (٢٣)  
وسائل الري الحديثة بالقصيم  
١٤٠٣ هـ / ١٤٠٤ هـ

مدن الزراعة	محموري	مدنعملى	ثابت	تقسيط
بريدة	٣٠١٦	٧٦٩	٨٩٣	—
عنيزة	٧٠٠	٣٠٠	—	١٠٠
إجمالي القصيم	٣٧١٦	١٠٦٩	٨٩٣	١٠٠

- الجدول من إعداد الباحث

- مصدر البيانات :

الفرقة التجارية الصناعية بالقصيم - اللجنة الزراعية .

ماذا نعرف عن الزراعة بالقصيم ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .

جدول (٢٤)  
المسافات بين أهم مدن القصيم ومدن المملكة العربية

المدن	القصيم	الرياض	الدمشق	العمان	البحرين	الكويت	القطر	السعودية	البحرين	الكويت	القطر	السعودية
القصيم	٢٨٠	٨٨٠	٥٢٠	٨٨٠	٥٦٠	٤٢٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
الرياض	٢٠٨	٨٦٠	٥٢٠	٨٨٠	٥٤٠	٤٢٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
الدمشق	٢٧٠	٨٠٠	٤٧٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
العمان	٢٤٠	٨٢٠	٥٠٠	٨٦٠	٥٢٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
البحرين	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
الكويت	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
القطر	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
السعودية	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
البحرين	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
الكويت	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
القطر	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
السعودية	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
البحرين	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
الكويت	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
القطر	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
السعودية	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
البحرين	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
الكويت	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
القطر	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
السعودية	٤٠٠	٨٤٠	٤٨٠	٨٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠

المصدر: إدارة الطرق - القصيم - وزارة المواصلات - بريدة - المملكة العربية السعودية.

- المناخ الحار الذي يؤدي إلى فقدان جزء كبير من الماء بالبخار ويزيد من ملوحة التربة ويرفع من معدل نتج النبات .
- عدم استواء الأرض يعيق استخدام الآلات الزراعية الحديثة التي تعد ضرورية لمواجهة نقص العمالة .
- إن هناك حد أقصى لتوسع في بعض المحاصيل الغذائية ذات الاحتياجات المائية في بعض المناطق مما يجعل الاكتفاء الذاتي على المدى البعيد أمر يصعب تحقيقه في ظل التوسع الزراعي الذي لا يتفق والموارد المائية المتاحة .
- نزوب بعض الآبار عندما يكون معدل سحب الماء أكبر من طاقة الماء الجوفي في بعض المناطق .
- هبوب العواصف الرملية والترابية يؤدي إلى تلف بعض المحاصيل ويضر بالصحة .
- ظاهرة الكتلان الرملية لها آثارها الضارة على بعض المحاصيل .
- بعض التربات مثل التربات الملحية تحتاج إلى معالجة للتخلص من الأملاح ، كما أن بعض التربات فقيرة في المواد الغذائية اللازمة للنبات كالنيتروجين مما يتطلب تعويض ذلك باستخدام الأسمدة .
- بعض المياه المتاحة كتلك التي في تكوين الحف لاتناسب جميع النباتات ، ولذلك فهي تحتاج إلى معالجة حتى يمكن الاستفادة منها أو زراعة محاصيل معينة تناسب وهذا النوع من المياه .
- التربة الرملية التي تحتاج إلى وفرة في المياه لشدة نفاذيتها .
- تعرية التربة نظراً لشدة الرياح أحياناً أو بسبب السيول .

## (٢) معوقات بشرية :

وتتمثل فيما يلي :

- هجرة القوي العاملة من الريف إلى المدن جرياً وراء الأجور المرتفعة وسعياً وراء ارتفاع مستوى المعيشة .
- الاعتماد على العمالة الوافدة إلى حد كبير لعدم وجود العمالة المحلية الكافية .

- عدم توفر العمالة الفنية الكافية لصيانة الآلات الزراعية مما يؤدي الى شراء آلات جديدة بدلا من صيانة الآلات القديمة خاصة في ظل الدعم المقدم للآلات ، مما يؤدي الى زيادة تكلفة الانتاج .

- ارتفاع أجور العمالة الزراعية مع عدم ارتفاع معدل العائد الصافي من السلع الزراعية بنفس معدل الانشطة الأخرى مما يؤدي الى هجرة العمالة الزراعية الى الانشطة الأخرى وفي نفس الوقت يؤدي الى زيادة الانتاج الزراعي وازدياد احتمالات انكماش حجمه خاصة اذا توافرت منتجات أجنبية مناسبة بأسعار أقل في الأسواق المحلية .

- انخفاض متوسط مساحة الحيازة الزراعية يقلل من الاعتماد على الآلات الحديثة في وقت يقل فيه العرض من العمالة الزراعية .

- يتميز القطاع الخاص في استثماراته بالسعي وراء الربح السريع المضمون ، ولذلك فان كثيراً من المستثمرين يتعدون عن القطاع الزراعي لعدم التأكد من العائد وانخفاضه بصفة عامة بالمقارنة بغيره من القطاعات الأخرى في المدن ، ولذلك فإن ما يقدم عليه القطاع الخاص يعتمد على الحوافز والدعم الذي تقدمه الدولة .

- ان للحوافز التي قدمت لتشجيع زراعة القمح جانب سلبية تبرز في استهلاك المياه بدرجة قد تؤدي الى النضوب السريع للمياه الغير قابلة للتجديد .

- ان زيادة الانتاج في محصول معين يكون عادة على حساب محصول آخر مما يؤدي الى اختلال في التركيب المحصولي الذي قد تعكس آثاره على الانتاج كما ونوعاً .

- ان القوة الشرائية في المملكة لا يواكبها زيادة متوازنة في المساحة المنزرعة أو في الانتاج الزراعي مما يجعل تحقيق الاكتفاء الذاتي أمراً يحتاج الى جهود كبيرة .

- تقوم الدولة عادة بتوزيع الأراضي البور مع ترك استصلاحها للزارعين في القطاع الخاص ، ونظراً لعدم دراية بعضهم بقدرة الأرض المحدودة في مراحلها الأولى فإن ذلك يؤدي الى ظهور الأراضي الملحية في بعض المناطق .

عدم وجود حماية للانتاج المحلي ضد منافسة الواردات من السلع الشعبية  
لانتاج المحلي .

عدم التنسيق بشكل عام بين مناطق الانتاج المختلفة ومناطق الاستهلاك .

عدم وجود تكامل بين مشروعات التخزين والتعبئة والتصنيع الزراعى .

عدم وجود تنظيم تسويقي للانتاج المحلي لبعض المحاصيل كالخضروات  
والفاكهة والانتاج الحيوانى .

### توصيات :

في ضوء خطط التنمية وما حققته من نجاح ، وما واجهه التنمية الزراعية من  
معيقات ، فان هناك بعض الأمور التى نرى أن توضع في الاعتبار حتى تتحقق  
التنمية الزراعية بالصورة المثلى ومن أهمها :

- وضع ضوابط ومعايير لترشيد استخدام المياه .
- العمل على تطبيق التقنية الحديثة على نطاق واسع لتقليل استخدام المياه .
- معالجة المياه الجوفية المالحة للاستفادة منها في الزراعة والشرب .
- التوسع في الاستفادة من مياه المجارى بعد معالجتها .
- مواصلة التوسع في مشاريع تحلية مياه البحر حتى تخفف الضغط على المياه  
الجوفية .
- نشر الوعي الزراعى بين الجمهور لترشيد استهلاك الانتاج الزراعى .
- تدخل الدولة في استصلاح الأراضي البور على أسس علمية ، قبل تسليمها  
للمزارعين ، لأن ذلك فوق قدراتهم ، كما أنه يساعد على منع تدهور الأرض  
وفقدانها لخصوبتها .
- العمل على ادخال محاصيل قصيرة العمر مبكرة النضج مرتفعة الغلة بحيث  
يمكن الحصول على محاصيل لا تشغل الأرض لفترة طويلة مما يساعد على  
التوسع الرأسى للانتاج الزراعى .
- التركيز على الميكنة الزراعية حتى يتفادى هذا القطاع مشكلة نقص العمالة

- مع العمل على تحسين مستوى استخدام الآلات .
- تحديد التركيب المحصول للانتاج الزراعى فى ضوء الاحتياجات الفعلية للسكان والميزة النسبية لكل محصول .
- العمل على تخفيض الاعانات بشكل تدريجى وليس بشكل فجائى حتى لا يتبعه تخفيض مفاخىء فى الانتاج لا يتناسب وخطط التنمية ، كما أن استمرار تقديم الاعانات على المدى الطويل ليس لى صالح الاقتصاد بشكل عام .
- العمل على جودة الانتاج بشكل عام أى الاهتمام بالكيف وليس بالكم فقط .
- العمل على الحماية الجمركية وخاصة بالنسبة للمنتجات التى قاربت من الاكتفاء الذاتى تشجيعاً لها على الاستمرار .
- تشجيع قيام الصناعات الغذائية المعتمدة على الانتاج الزراعى القائم .
- العمل على اتاج مستلزمات الانتاج الزراعى مثل الأسمدة والبذور والأموال البيطرية واتاج اللقاحات ومعدات الري ومقاومة الآفات .
- اعداد عمالة فنية متخصصة فى ميدان الزراعة .
- العمل على تنمية مهارات وادراك المشتغلين بالزراعة فى استخدام الآلات التى يتعاملون معها .
- الاستغلال الكامل لطاقت المزرعة ومواردها المتاحة بشكل اقتصادى .
- العمل على استمرار السيولة النقدية لدى المنتجين بحيث لا يتأخر صرف متحقاتهم مما يؤثر على مستوى الانتاج .
- العمل على حفظ وتبريد وتخزين المنتجات الزراعية ..
- اعداد فنين لصيانة الآلات حتى لا يلجأ المنتجون لشراء آلات جديدة وفى هذا زيادة لتكلفة الانتاج الزراعى .
- توجيه الدعم المالى نحو مستلزمات الانتاج .
- انشاء شركات متخصصة لتسويق المنتجات الزراعية لى ضوء الطلب المحلى والعرض العالمى من المنتجات الغذائية .

- الأهتمام باستغلال وتنمية المراعى الطبيعية وحمايتها من الرعى الجائر .
- التوسع فى تصنيع الأعلاف من المصادر غير التقليدية وذلك للاستفادة من نفايات الحيوانات ومخلفات المزارع ومصانع الاسماك حتى يمكن توفير الحبوب للاستهلاك البشرى ، كما يؤثر على تخفيض أسعار المواد الغذائية .
- التوسع فى تربية السلالات الحيوانية الممتازة التى ترفع من انتاجية اقلوحده من اللحوم والألبان .
- الرعاية البيطرية وتحقيق الثروة الحيوانية ضد الأمراض والأوبئة .

## خاتمة :

لقد أعطت المملكة العربية السعودية من خلال خطط التنمية اهتماماً كبيراً للزراعة ، وذلك ضمن استراتيجية وطنية تهدف الى تنويع مصادر الدخل القومي ، كما تهدف الى تخفيض حجم الواردات من المنتجات الغذائية والى مواجهة مشكلة الغذاء ، والى توطين البدو وتخفيف نزوح السكان من الريف الى المدن ورفع مستواهم المعيشي .

وقد اتضح من البحث أن هذا الاهتمام حقق نجاحاً كبيراً يمكن ادراكه من ارتفاع مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي ، كما ترتب عليه تحقيق فائض في بعض المحاصيل الهامة كالقمح والتمر ، والى ما يقرب من الاكتفاء الذاتي في بعض محاصيل الفاكهة والخضروات وفي انتاج الدواجن والبيض واللحوم والألبان .

ولم يكن ممكناً تحقيق هذا النجاح في بلد صحراوي نادر المطر كالمملكة لولا الدعم الذي تقدمه الدولة كحوافز في شكل منح أو قروض ميسرة بدون فوائد ، أو في شكل خدمات وارشاد زراعي . كما أمكن بفضل هذا الدعم الاستفادة الى حد كبير بالمياه الجوفية التي تتوفر في المملكة .

وللقصيم دور كبير في نجاح القطاع الزراعي بالمملكة ، فهي تعد من أهم مناطق المملكة الزراعية ، حيث تساهم بنحو ثلث انتاج المملكة في بعض المحاصيل كالقمح كما تساهم بحجز كبير من انتاج المملكة من الخضروات والفاكهة . وبالإمكان أن تحقق القصيم نجاحاً أكبر في المستقبل رغم أن مساحة القصيم لا تتجاوز ٣٪ من مساحة المملكة ، وذلك إذا أمكن التغلب على المعوقات المشار إليها في البحث .

وبما ساعد على نجاح الزراعة بالقصيم ما تتمتع به من مساحة واسعة صالحة للزراعة ومن مناخ يساعد على تنوع المحاصيل على مدار السنة ، ومن مياه جوفية وفيرة تمد الزراعة بما تحتاجها من المياه على مدار السنة .

ورغم ما تحققت من نجاح للزراعة فان هناك بعض المعوقات التي تواجه

التنمية الزراعية في المملكة بصفة عامة وفي القصيم بصفة خاصة ، وهذه المعوقات بعضها طبيعي والآخر بشري ورد ذكرها بالبحث ضمن معوقات التنمية الزراعية .

وللتغلب على هذه المعوقات ينبغي القيام ببعض الأمور التي أشرنا إليها ضمن التوصيات بالبحث التي تعد ضرورية لكي تتحقق أهداف التنمية الزراعية على المدى الطويل وحتى يكون نجاح القطاع الزراعي مساهماً لخطط التنمية .

والله ولي التوفيق .

## المواش :

- ١ - حسين على الشرع  
النفط والتنمية الشاملة في الوطن العربي - الرياض  
١٩٨٢م ، ص (٢٤٠) .
- ٢ - المرجع السابق ، ص (٢٧٩) .
- ٣ - د. محمود الشافعي :  
التنمية والبرمجة الصناعية ، محاضرات غير منشورة .
- ٤ - سيد عيمى :  
التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية ، الرياض .  
التاريخ ( بدون ) ، ص (١) .
- ٥ - العرفة التجارية والصناعية بالمملكة ، ادارة البحوث .  
مقومات التكامل الزراعي والصناعي بالمملكة ، الرياض  
١٤٠٥ هـ ، ص (٢٧) .
- ٦ - د. مصطفى نوري عثمان :  
الماء ومسيرة التنمية في المملكة العربية السعودية ، جدة  
١٤٠٤ هـ ص (٢٥٢) .
- ٧ - صدرت فتوى شرعية باجازة استعمال مياه المجارى بعد تنقيتها  
وتصفيتها ، فقد انتت هيئة كبار العلماء بالمملكة بقرارها رقم ٦٤ بتاريخ  
٢٥/١٠/١٣٩٨ هـ « بأن الماء الكثير المتغير بنجاسة يطهر اذا زال تغيره بنفسه  
أو باضافة ماء طهور اليه أو زال تغيره بطول مكث أو تأثير الشمس ودور  
الرياح عليه أو نحو ذلك لزوال الحكم بزوال علته » .
- ٨ - وزارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية  
خطة التنمية الثالثة ( ١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ ) ، ص (٥١) .
- ٩ - مؤسسة النقد السعودي :  
التقرير السنوي العام ١٤٠٤ هـ ( ١٩٨٤ م ) .

- ١٠ - وزارة الزراعة والمياه بالملكة العربية السعودية :  
ادارة الدراسات الاقتصادية والاحصاء ، النشرة السنوية  
للاحصاءات الجارية بالعينة ، ١٩٨٥ م .
- ١١ - البنك الزراعي العربي السعودي :  
التقرير السنوي رقم ٢١ لعام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ .
- ١٢ - الغرفة التجارية الصناعية بالملكة العربية السعودية . ادارة  
البحوث :  
مستقبل الزراعة بالملكة ، الرياض ، ١٤٠٥ هـ ص (٥٦) .
- ١٣ - وزارة التخطيط بالملكة العربية السعودية :  
حقائق وأرقام منجزات خطط التنمية ١٣٩٠ - ١٤٠٢ هـ .
- ١٤ - د. عبد الرحمن صادق الشريف :  
جغرافية المملكة العربية السعودية - الجزء الأول ، الرياض  
١٩٨٤ م . ص (٨٧) .
- ١٥ - مصطفى توري عثمان ، مرجع سابق ، ص (٦٧) .
- ١٦ - المرجع السابق ، ص (٧٤) .
- ١٧ - المرجع السابق ، ص (٧٥) .
- ١٨ - د. عبد العزيز طريم شرف :  
امارة حريملاء . دراسة جغرافية ميدانية ، القسم الأول ،  
قسم الجغرافية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . الرياض ١٤٠٦ هـ ،  
ص (١٩٥) .
- ١٩ - نوركونست ١٤٠٣ هـ .
- ٢٠ - وزارة الزراعة ، المملكة العربية السعودية ، ادارة الدراسات  
الاقتصادية والاحصاء :  
النتائج العامة للتعداد الزراعي الشامل ١٤٠١/١٤٠٢ هـ .

## المراجع :

- ١ - د محمد عبد الغنى سعودى :  
الوطن العربى ، بيروت ١٩٨٢ م .
- ٢ - د. محمد متولى :  
حوض الخليج العربى ، القاهرة ١٩٧٧ م .
- ٣ - د. محمود طه أبو العلا :  
جغرافية شبه الجزيرة العربية ، الجزء الثانى ١٩٨٦ م .
- ٤ - الغرفة التجارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية ، ادارة البحوث  
مكنة القطاع الزراعى وأثرها على الانتاجية الزراعية ، الرياض  
١٤٠٤ هـ .
- ٥ - الغرفة التجارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية ، ادارة  
وثائق وانجازات المؤتمر الثانى لرجال الأعمال السعوديين ، الرياض  
١٤٠٥ هـ .
- ٦ - الغرفة التجارية الصناعية بالمملكة - ادارة البحوث  
ماذا تعرف عن الزراعة بالقصيم ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .
- ٧ - الاستشارى ست ١٣٩٩ هـ .
- ٨ - جامعة الدول العربية :  
المنظمة العربية للتنمية الزراعية -  
السياسة الزراعية للمملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ،  
المخطوم ١٩٨٩ م .
- ٩ - كلية العلوم الزراعية والأغذية بجامعة الملك فيصل  
ندوة النخيل الأولى - جمادى الأولى ١٤٠٢ هـ .
- ١٠ - كلية الاقتصاد والادارة بالقصيم :  
دراسة اقتصادية واجتماعية عن القصيم ١٤٠٤ هـ .
- ١١ - مؤسسه النقد السعودى  
التقرير السنوى لعام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ / ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ

- ١٢ - مديرية الشؤون البلدية والقروية بالقصيم .  
مخطط التنمية الشاملة بالقصيم .
- ١٣ منظمة الأغذية والزراعة ( F.A.O ) .
- ١٤ - وزارة المالية والاقتصاد الوطنى بالمملكة العربية السعودية :  
مخطط التنمية الأولى والثانية والثالثة والرابعة ( ١٣٩٠ -  
١٤١٠ هـ ) .
- ١٥ - وزارة المالية والاقتصاد الوطنى بالمملكة العربية السعودية - مصلحة  
الاحصاءات العامة :  
الاحصاءات السنوية لأعوام ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ هـ .
- ١٦ - وزارة الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية - إدارة الدراسات  
الاقتصادية والاحصاء :  
النشرات الاحصائية والنتائج العامة لتعداد الزراعى الشامل .
- ١٧ - وزارة الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية :  
ادارة الغروة الحيوانية .

18 - Ali Haroun,

*Agriculture and Water Resources in S.A.*

Faculty of arts, Alex. Un. Rev. no 34, 1986.

19 - A.P.A.Vink,

*Land use in advancing agriculture, Berlin, 1975.*

20 - L.Arunon,

*Crop production in Arid Regions, London 1972.*

21 - Fisher W.B.

*The middle East, London 1976*

22 - Peter Beaumont,

Water Development in S.A.,

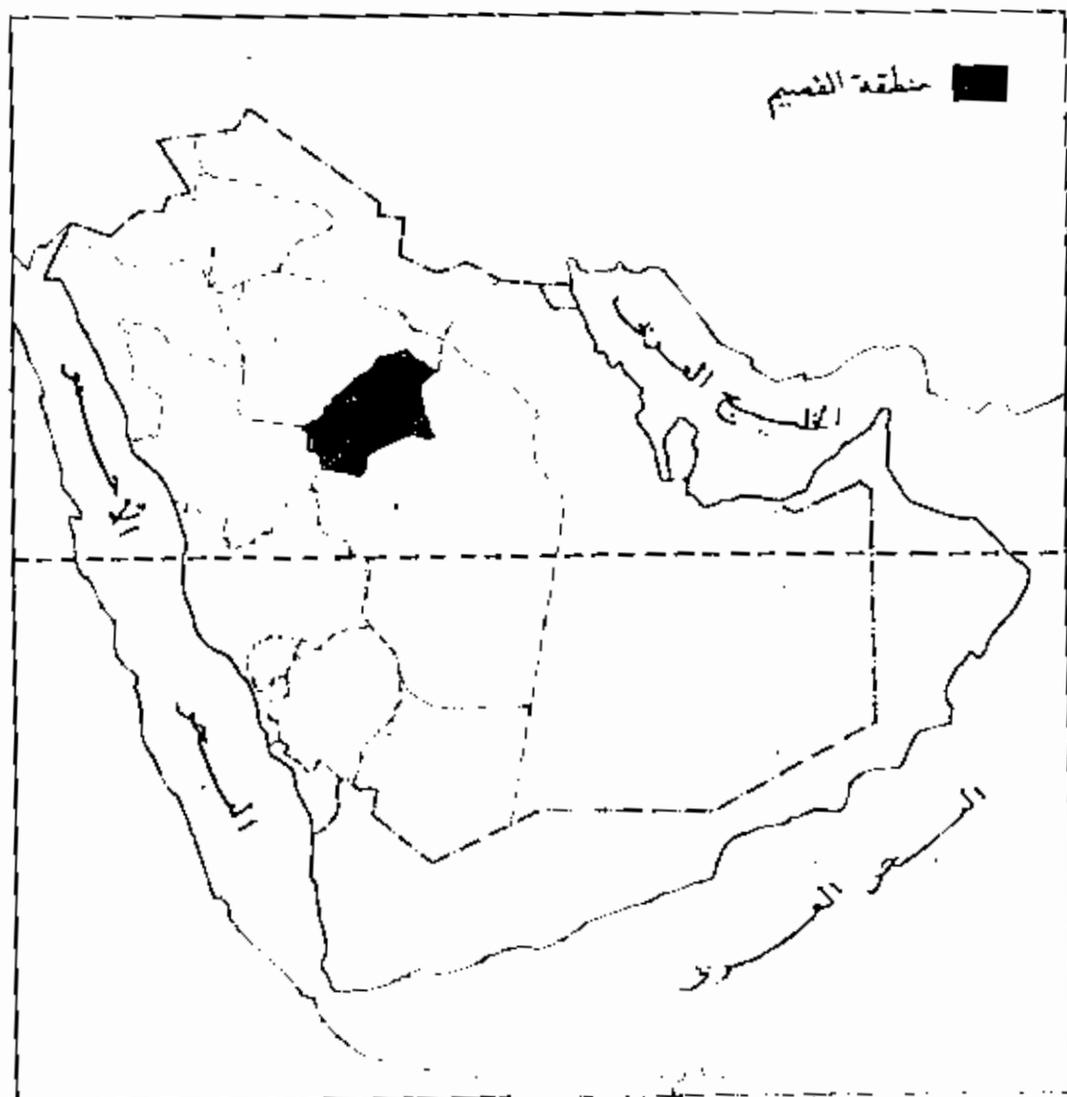
The geographical Journal, vol. 143, P1, March 1977-

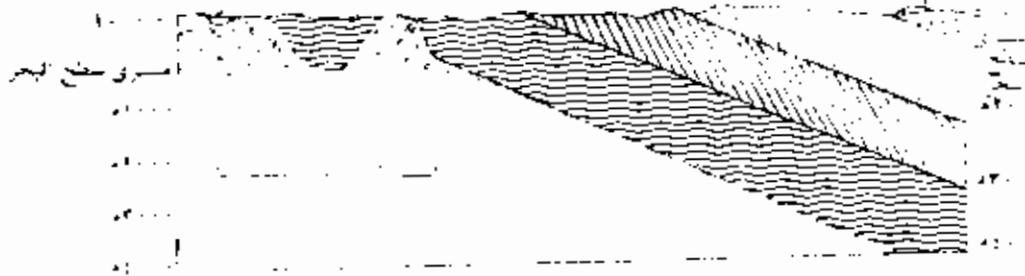
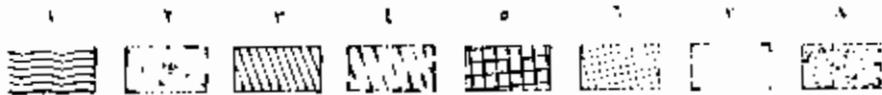
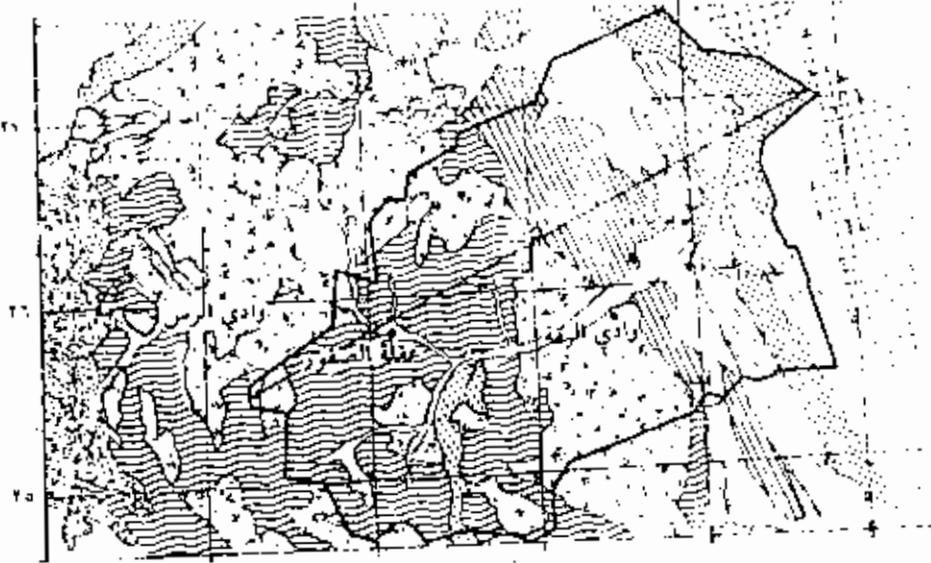
23 - Ministry of Agriculture and water in S.A.:

Aguide to Agriculture Investment in S.A 1979.



(شكل رقم ٢)  
موقع منطقة القصيم





- (١) صخور متحولة ترجع إلى ما قبل العصر الكمبري .
- (٢) جرانيت وصخور جرانيتية متحولة .
- (٣) أحجار رميلة ترجع إلى ما قبل العصر الكمبري الدهقولي .
- (٤) أحجار رميلة ترجع إلى العصر البرمي .
- (٥) صخور ترجع إلى العصر الجوراسي والعصر انطيشوري .
- (٦) رمال هوائية
- (٧) طمي ( غرين ) وما يرتبط به من رواسب .
- (٨) بازلت ترجع إلى الزمن الثالث والرابع .

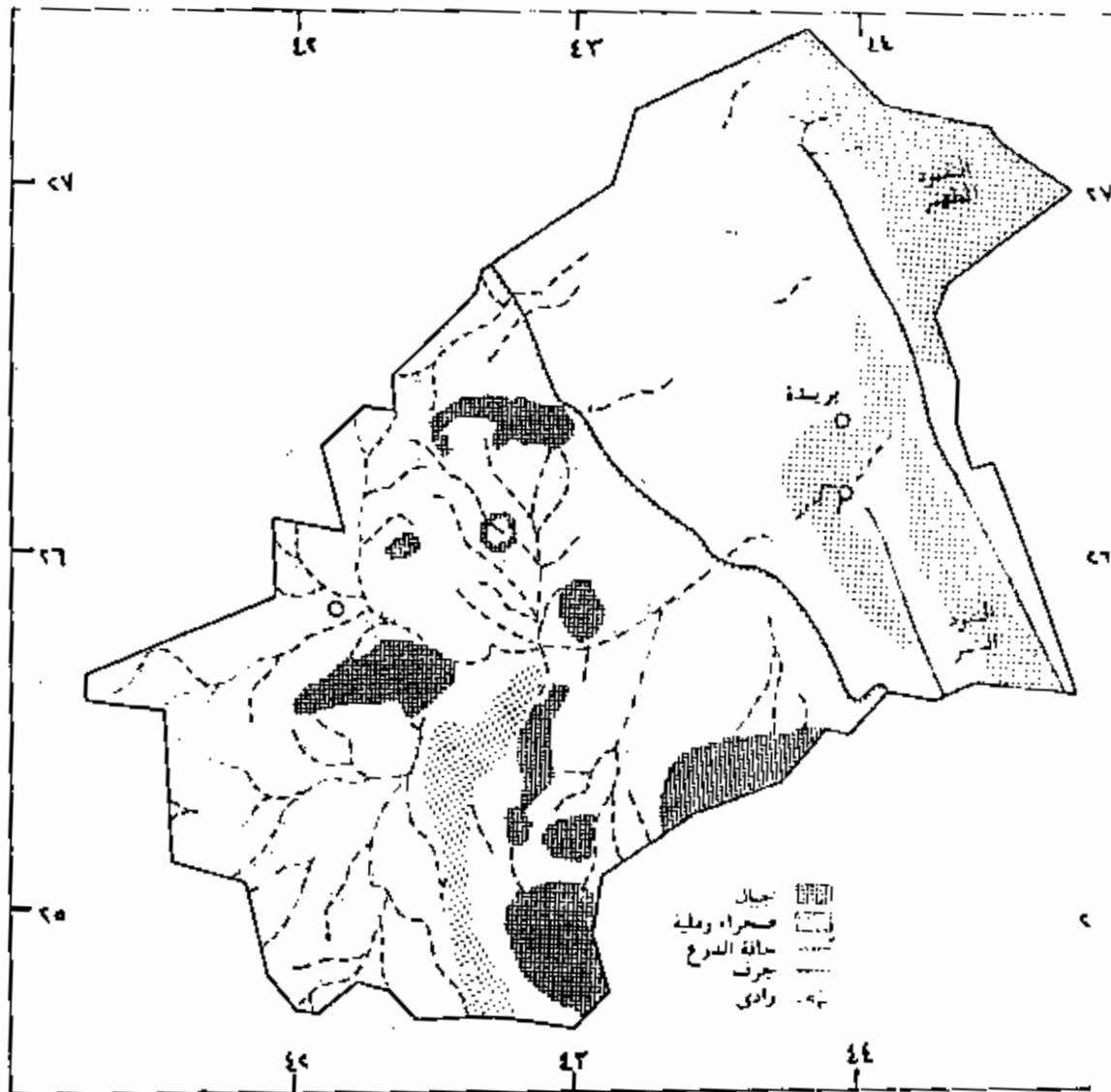
( شكل رقم ٣ )

الخريطة الجيولوجية وقطاع في منطقة القصيم

المصدر : كلية الاقتصاد والادارة بالقصيم

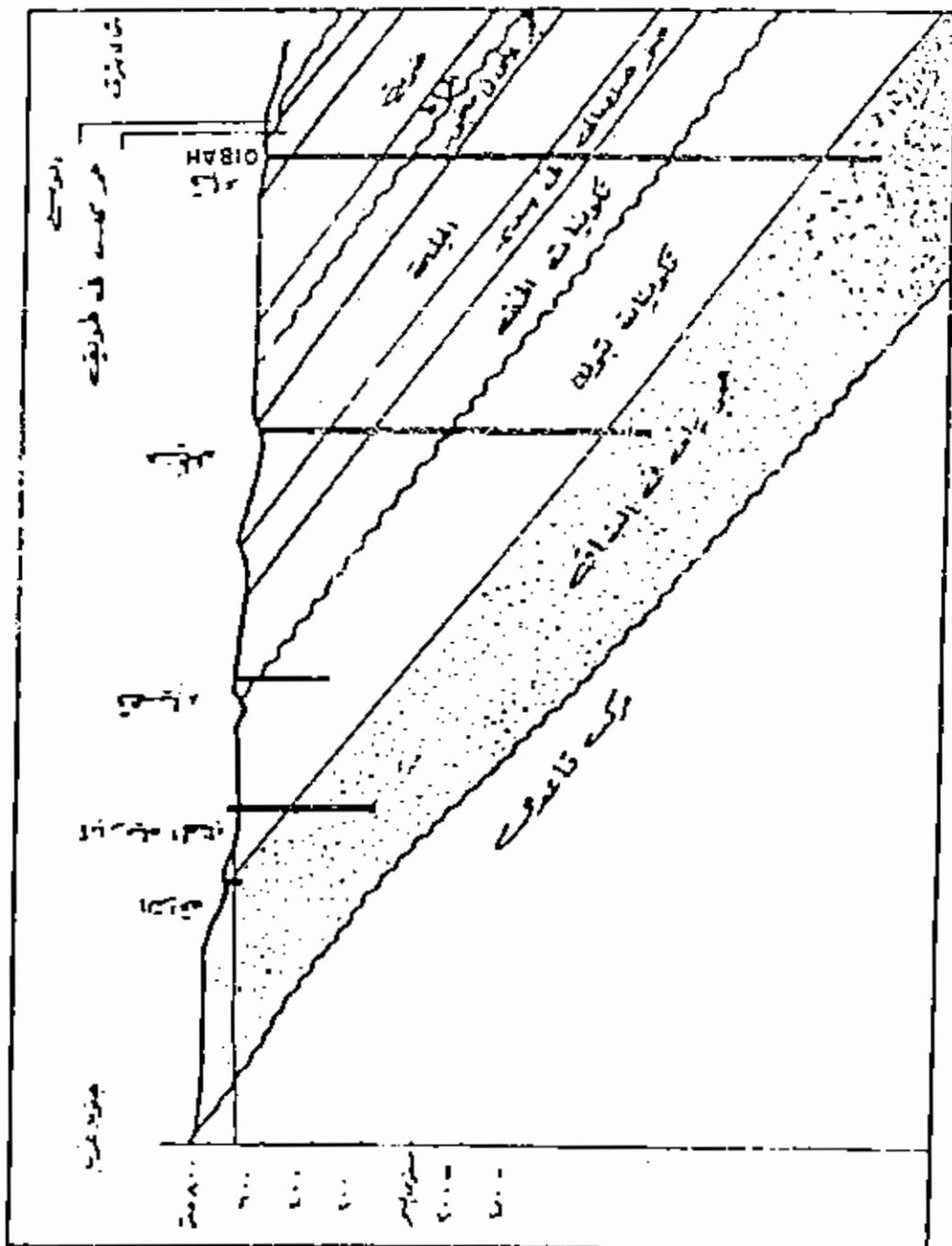
دراسة اقتصادية واجتماعية عن القصيم ١٩٠٤ هـ .

( شكل رقم ٤ )  
المظاهر التضاريسية بالقصيم



مقياس الرسم : ١ : ٢٠٠٠٠٠  
المصدر : كلية الاقتصاد والإدارة بالقصيم  
دراسة اقتصادية وإحصائية للقصيم ، ١٤٠٤ هـ .

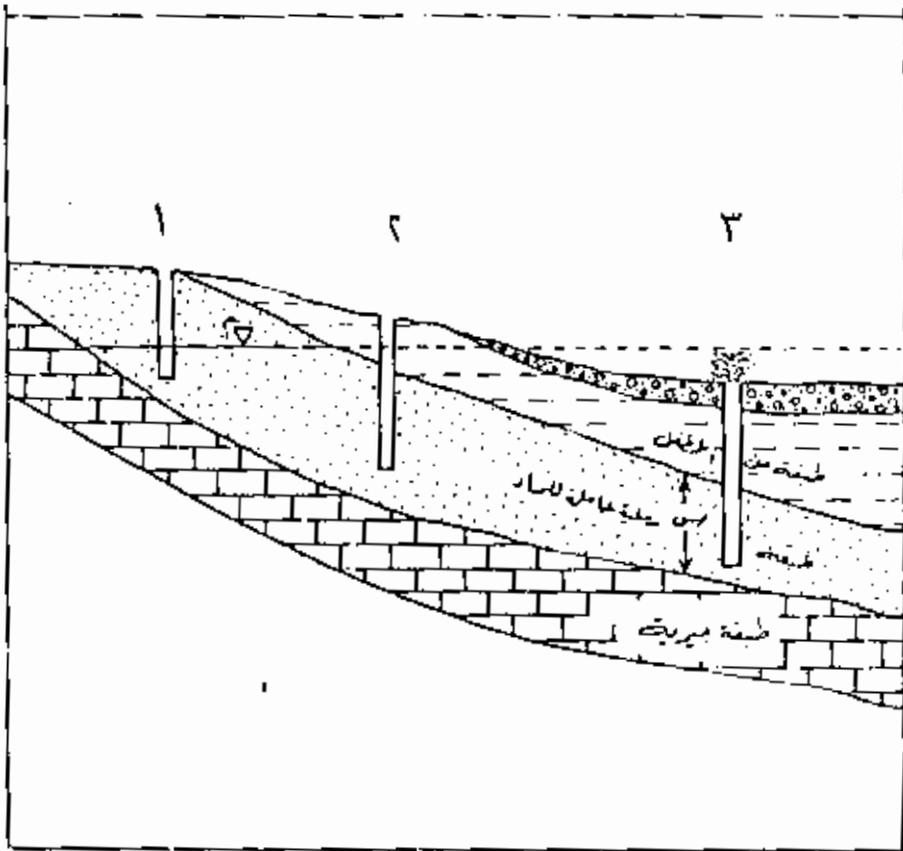
( شكل رقم ٥ )



تجمعات عذانات الماء الجوفية بالتميم

المصدر : مخطط التنمية الشامل بالتميم .

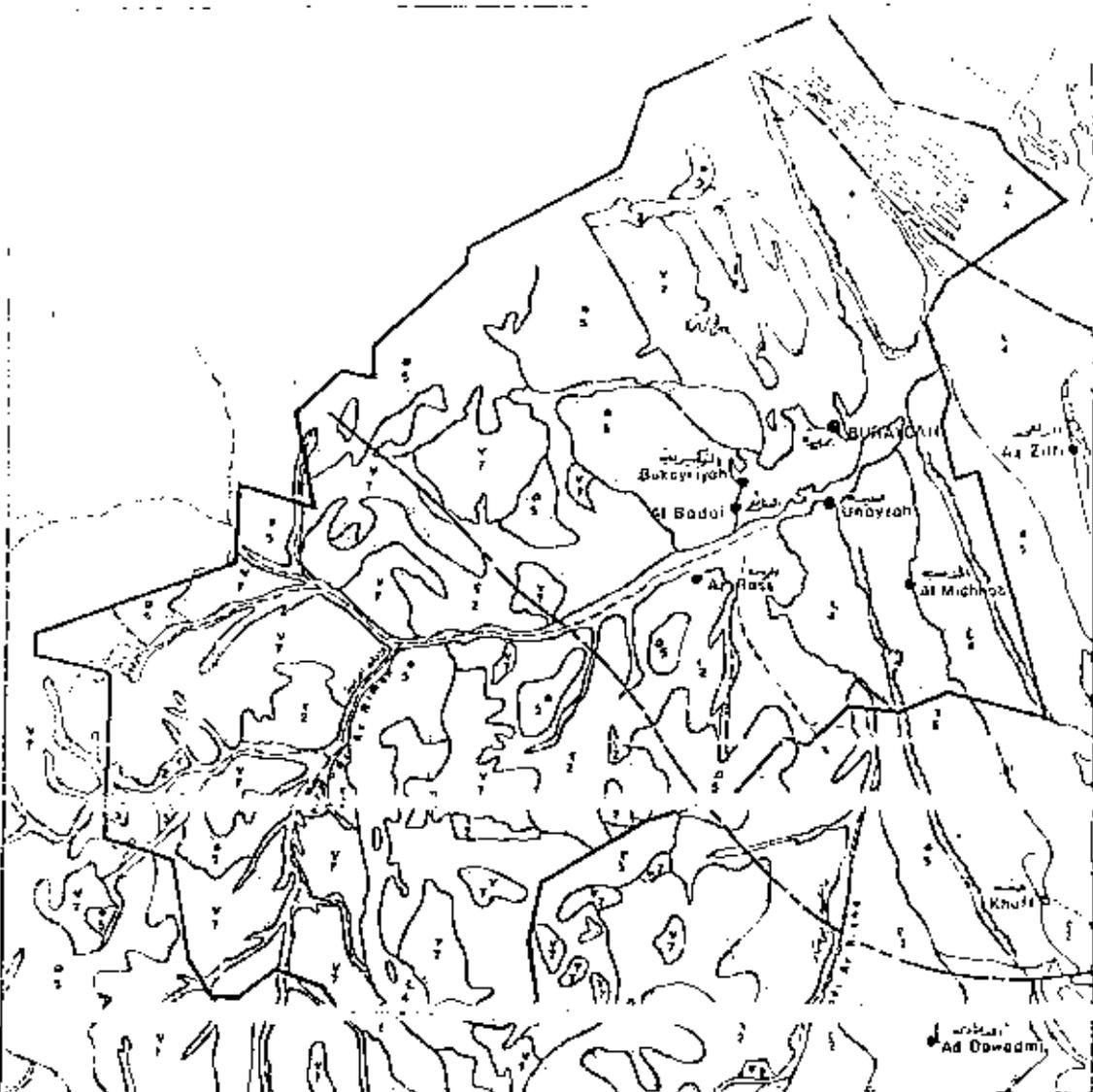
شكل رقم (٦)  
مخاض الآبار المحفورة في طبقة واحدة



- ١ - بئر محفورة في المنطقة غير المحصورة (في مكشف الطبقة) ولا يرتفع مستوى الماء .
  - ٢ - بئر محفورة في المنطقة المحصورة من الطبقة ويرتفع مستوى الماء فيها .
  - ٣ - بئر محفورة في المنطقة المحصورة من الطبقة وينقل مياهها على سطح الأرض بسبب ارتفاع مستوى الماء عن سطح الأرض .
- من حلك الطبقة الحاملة للماء .
  - من حلك الطبقة الحاملة للماء .
  - م مستوى منسوب الماء في الطبقة الحاملة له .

المصدر: الماء وميراث التنمية في المملكة العربية السعودية - الجزء خمسة .

شكل رقم (٧)  
 لتوزيع التربة السائدة في منطقة القصيم



UNIT	احوال التربة السائدة SOIL CONDITIONS	برمجة
1	ALLUVIAL WIDE DEEP LOAMY TO SANDY SOIL WITH STONE AND GRAVEL LOCAL LOWLY DEPOSITS DISCONTINUOUS SEGMENTS AND ALLUVIAL COLLUVIAL FANS GRAVELLED SANDY SOIL	
2	GRANITE AND SHALE OUTCROPS WITH COLLUVIAL SAND DEPOSITS DEFEETAL SOILS AND DEEP SANDY SOILS	
3	SAND DUNES, DEEP SANDY SOILS	
4	SANDSTONE GNEISS, GRANITE AND MODERATELY FINELY GRAVELLED SANDY SOIL	
5	LIMESTONE SKELETAL SOIL AND GRAVELLY LOAMY SANDS LOCAL DEPOSITS ON HILLS	
7	SANDSTONE GNEISS, GRANITE, SHALE, SKELETAL SOIL LOCAL GRAVELLY SANDY SOIL	

مقياس الرسم 1 : 200,000

المصدر : مخطط التربة التام بالقصيم

# شكل رقم (A) النباتات الطبيعية في القسم



UMIT	النباتات السائدة الدائمة في القسم PREVAILING PERENNIAL VEGETATION
1	HALIMYTIUM SUCCOLIUM SPIRUA HALOSTYLON SALICORNIA HALOSTYLON PERSEA
2	ANANTHEMUM EPYRPODIUM HALOSTYLON SALICORNIA ZAMBUSIUM TURQUOIUM ARISTIDA ET ANVLEA GARCINI
3	ANANTHEMUM EPYRPODIUM HALOSTYLON SALICORNIA PANICUM TURQUOIUM ARISTIDA ET
4	CALLISTOGONUM CORMOSUM PANICUM TURQUOIUM STYCIUS CONOLOMENTHUS AFFINIS MIMOPICUM (INDIA)
5	ANANTHEMUM EPYRPODIUM PANICUM TURQUOIUM LASTARIA MARIUS ANVLEA GARCINI
6	ANANTHEMUM EPYRPODIUM PANICUM TURQUOIUM ANVLEA GARCINI ARISTIDA ET HALOSTYLON
7	ANANTHEMUM EPYRPODIUM PANICUM TURQUOIUM STYCIUS CONOLOMENTHUS

مقياس الرسم : 1/100000

المصدر :

خريطة التربة الشامل بالقسم